صوت المرأة
مجلة نسائية شهرية تصدرها
جامعة نساء لبنان
ص. ب ١٢٨٤ - بيروت - لبنان

فهرس

المديرة المسؤولة : حنينه طرشا
اللجنة المشرفة : عفيفة مجدلاني، سلوى محمصاني مومنه، نجلا قرطاس زريق،

رئيس التحرير : فؤاد سليمان
سكرتيرة التحرير : ادفيك ج. شيبوب
المديرة الفنية : سلوى صلاح
مدير الادارة : فؤاد بدر

تديرها وتنشرها

دار الكتاب

العنوان
شارع فينيقية
محطة الداعوق – ملك صعب
ص. ب. ١٢٨٤ بيروت – لبنان
التليفون : ٤٨ – ٠٠

الاشتراك

في لبنان وسوريا والبلاد العربية ١٥ ل. ل. او ما يعادلها. في الخارج عشرة دولارات

صفحة

حياتنا فارغة .... التحرير ٤
مغيب الشمس .... لوحة فنية ٥
«صوت المرأة» في رأي السيدات .. صوفي رسام ٦
بسيشه والحب (لوحة فنية) ... للرسام جيرارد ٧
«صوت المرأة» في الارجنتين .... اليس نحاس ٨و٩
كلمات لا تكلفنا شيئاً ...... ادفيك ج. شيبوب ١٠و١١
الصليب الاحمر .... (ريبورتاج) ١٢و١٣
العراك بين السل والانسان .... الدكتور عفيف مفرج ١٤و١٥
زواج الاقارب .... التحرير ١٦
فسري احلامك .... التحرير ١٧
الخيمة الخضراء (شعر) ...... سليمان نصر ١٨
الازهار في العرس .... التحرير ١٩
جان دارك .... افلين حتي كنعان ٢٠و٢١
شخصيات نسائية .... سلمى صايغ ٢٢
المرأة التي يحبها العالم ...... التحرير ٢٣
الصحيفة وحدها تقرأ ...... فؤاد سليمان ٢٦و٢٧
العاشقان .... جهان عوني ٢٩
مذكرات فنان .... مصطفى فروخ ٣٠و٣١
مدلتله (قصة الطفل) ...... صوفي ارقش ٣٢و٣٣
النخلة ذات الجرس ...... (قصة الشهر) الن إلستن ٣٨و٣٩
أي فيلم يلائم ابنتك ...... عزيزة طباره ٤٣

اخبار المجتمع – السينما – المطبخ – عيادة «صوت المرأة» – ماذا تقرأين ؟ – مناظر من لبنان.

حياتنـــا فارغة

شرٌ ما اصاب المرأة في لبنان ، في حياتها الفكرية ، انّ حياتها الفكرية تدور في معظم خطوطها في دائرة مفرغة الحلقات .

إن هذا المرض الخطير شر لم تتفرد به المرأة اللبنانية وحسب، ولكنه اصاب الرجل كذلك، غير أنه يبدو صارخاً في حياة المرأة ، في حين انه يتجلبب عند الرجل ويتستر ، فيبدو لبعض الناس فيه شيء من الخير ، وان يكن كله شراً ؛ إن الانسان في هذا البلد ليستغرب كثيراً إذ يرى المرأة ، على ما نالت من تعليم عالٍ ، وعلى ما في جدران غرفتها من شهادات ، وما في حياتها الاجتماعية من نشاط ، ما تزال حياتها الفكرية في ميوعة وبرودة ، فهي لا تؤلف ولا تكتب ولا تنشر ، ولا تحاضر ، الا مرغمة وفي ظروف معلومة ، ليست على كل حال ، ظروفاً فكرية داخلية ، يعمل فيها العقل او القلب عملها في اظهار المواهب.. واللواتي يكتبن وينشرن ويحاضرن هن قليلات ، على قلتهن ، لم تتمكن إلا واحدة او اثنتين منهن من فرض أدبها وفكرها ورأيها على الناس .

وقد لا يكون شراً كبيراً ان المرأة لا تكتب ولا تؤلف ولا تحاضر ، وقد لا يكون ذلك مظهراً من مظاهر الكسل الفكري عند المرأة ، ولكن الشر الكبير أن المرأة لا تقرأ ، وهذا هو الشلل الفكري بعينه .

المرأة عندنا لا تقرأ الكتب ، المرأة لا تقرأ المجلات وهذا يعني ان المرأة ، على العموم ، تعيش منعزلة عن التيارات الروحية في العالم . ويعني كذلك أن المرأة ، لا تعيش منسجمة مع الاشياء الخيّرة الجميلة في الحياة . لن يرضينا ، ان بعضاً من نسائنا ، على اطلاع عميق في امور الثقافة الانسانية الشاملة ، فهذا البعض قليل جداً يعد على الاصابع .

ونحن لا نتطلب من المرأة، من كل امرأة، ان تكون على مثل هذا الاطلاع الشامل، ولكننا نريدها، وقد نالت قسطها الوافر من التعليم العالي او الثانوي، أن لا تنقطع عن المجاري الانسانية في العالم ، نريدها ان تنمي فيها القوى الروحية العميقة ، في مطالعة الكتب الرصينة من ادب وشعر وفن ، وتربية واجتماع وتاريخ ، فلا تكتفي بهذه القراءات السطحية المسلية التي تبلّد الذهن .

انه لمن الغريب ان توجه « صوت المرأة » الى قارئاتها في جميع اطراف العالم العربي اسئلة معينة ، تطلب فيها رأيهن الصريح في هذه المجلة ، لتسترشد وتهدي ، فلا تكلف سيداتنا انفسهن بالجواب .. اللهم غير ست فقط ..

« التحرير »

صورة الغلاف

« ايفينا بيرون »

■

تكرمت عقيلة فخامة رئيس الجمهورية الارجنتينية السيدة « ايفيتا بيرون » باهداء رسمها الكريم الى مجلة « صوت المرأة » بواسطة السيدة اليس نحاس ، عقيلة سعادة وزير لبنان المفوض في الارجنتين الاستاذ اديب بك نحاس . وهي بادرة امتياز ، تقدرها « صوت المرأة » للسيدة بيرون من جهة وللسيدة نحاس من جهة اخرى .

وان « صوت المرأة » فخورة أنها تقدم رسم الارجنتينية الأولى ، في اطار لبناني ، من اغلى شجرات لبنان .. الارز والسنديان .

الوان من البلد الحلو لبنان

مغيب الشمس في الشاطىء اللبناني

... الغروب في لبنان ، من اروع ما رأته عين ..
لوحة من الالوان ... أية الوان ...

تنشر ظلالها ، على الجبل ، على القمم العالية ، في السفوح والعكفات ، في الدروب الملتوية ، كأنها غلالات من حرير بالف لون ولون ، في الف صباغ ، ترميها يد ساحرة على الارض اللبنانية ...

... والبحر ، كأنه جنينة من الالوان ، وكأن كل حبة ماء فيه ، بنفسجة تنبت على سطحه ...

الغروب في لبنان ...

هنيهات قصيرة من العمر ، تنفلت فيها الروح اللبنانية ، مع خيوط الشمس الغاربة ، الى الافق البعيد ، الى ذلك الخط الذي يلامس السماء ...

«صوت المرأة» تسألك...

عزيزتي القارئة .

رداً على اسئلة هذه المجلة ، التي وجهتها في العددين السابقين ، تلقت « صوت المرأة » ست رسائل من ثلاث سيدات وثلاث اوانس ، هن : السيدة صوفي بخعازي رسام في الموصل . الانسة هنريبت سكسك في بيروت . السيدة اسمى القسوس في المملكة الاردنية الهاشمية ، السيدة جهان غزاوي عوني في طرابلس ، والانسة كافيا بارودي في طرابلس ، والانسة ا. ابي رافع في لبنان . وان «صوت المرأة» فخورة انها تمكنت ان تنتزع هذه الاراء من بعض قارئاتها، فقد كانت «صوت المرأة» تخشى ان تبقى اسئلتها دون اي جواب ، فشكراً . وها نحن ننشر خلاصة رأي السيدة صوفي بخعازي رسام :

- هي تقرأ جميع ابواب المجلة وتعنى عناية خاصة بالريبورتاجات واخبار المجتمع وبعض المقالات .
- ترى ان المجلة بحاجة الى التحرر من القيود ، لينطلق صوتها طليقاً من قيود المسايرة والمجاراة وتحرراً من سيطرة بعض التقاليد .
- تفضل قراءة الاديبات اللواتي يكتبن بجرأة ويبدين اراءهن عن عقيدة وبجرارة .. روز غريب — اسمى طوبى .
- ليس لديها اسماء معينة تقترحها .
- طبع المجلة وترتيبها ، فيهما جمال واناقة .
- تقترح العناية بالترجمة والاقتباس وتقترح كذلك اضافة صفحة معينة تنقل ما يكتبه الكتاب والعلماء المعنيون في امر تربية الجيل الجديد ، لأن هذه الابحاث ترفع من مستوى المجلة .
- تتذوق جميع انواع الشعر الخفيف البعيد عن التصنع ومن امنياتها ان تظل متصلة بانتاج شعراء المهجر ، والاطلاع على الوان جديدة من الزجل اللبناني .
- في رأيها ان باب « النشاط الفكري » و « المرأة في العالم » ، و « رسالة حب » تدل على ذوق عالٍ واختيار حسن ، وتقترح في باب « النشاط الفكري » ان ننشر الاقل من الاسماء ، والكثير من المحاضرات ..

وتتمنى ان يتوسع باب « المرأة في العالم » لانه واسطة لنقل القارئة الى زوايا العالم .

واما « رسالة حب » ، فنعم الرسالة ، تقول .

- تلاحظ ان صفحة القصة لا تزال في دور التطور والنشوء ، وهي ضرورية .
- وتقترح السيدة صوفي بخعازي رسام اخيراً ان نخصص الصفحات الاخيرة للقصة والاولى لأخبار المجتمع ..

في العدد الاتي : رأي السيدة جهان غزاوي عوني .

نصائح الشهر

لكي تكوني محبوبة اتبعي هذه النصائح

- بادري الناس ببشاشة وايناس .
- لا تبخلي بابتسامتك ، حتى على الغرباء منهم .
- عندما تصادفين احد معارفك ، حييه بلهفة واندفاع .
- اصنعي جميلاً للناس دون ان تتطلبي جميلاً مقابلاً لصنيعك .
- ابحثي عن حسنات الناس واذكريها وتغاضي عن سيئاتهم .
- دعي الناس يشعرون بتقديرك لهم .
- امدحي الناس بالاشياء الجميلة التي فيهم وتجنبي التعرض للنقد اللاذع .
- تعاوني مع الناس بتواضع ، حتى ولو كنت رئيسة عليهم .
- اعملي جهدك لتكوني لطيفة مع كل مخلوق ، فلا يبدر منك اي جفاف او غطرسة .
- فكري بما يريده الغير ، لا بما تريدين انت .
- مهدي السبيل لغيرك ليظهر رأيه ولا تفرضي رأيك على الناس فرضاً .
- انتبهي لحسنات الناس واذكري الجميل مهما صغر .
- استفيدي دائماً من ملاحظات الغير ، ولا تتشبثي برأيك حاسبة انه دائماً صواب .
- عندما تشتركين في عمل ، اعطي مجال الرئاسة لغيرك ، واحتفظي انت بمركز وضيع — فهذا يدل على انك كبيرة .
- واذا كنت قائدة لا تخاطبي احداً بلهجة الامر ، بل بمنتهى اللطف .
- اظهري حماساً واخلاصاً في كل مشروع تشتركين فيه ، فلا خير في السيدات الباردات القليلات النشاط .

بسيشه والحب

... في الاساطير ، أنها كانت جميلة كالورد ، بيضاء كالزنابق ... فحسدتها « فينيس » ربة الجمال ، واغرت بها ابنها الاله « كيوبيد » ليقتلهـا ..

ورف الطفل الجميل ذو الجناحين ، الى حديقة قصرها ومعـه قوسه وسهامه .. واندس خلف الستائر الحريرية ، يوتر القوس الذهبية ..

وكانت نائمة ... فوق الوسائد .. يا للفتنة العائمة في السرير !!

ذراع هنـا ، ذراع هناك والرأس الصغـير فوق الوسـادة الوردية ، يتساقط عليه شعاع من القمر ...

وبهره الجبين المشرق والهدب الناعس .. فانتزع السهم من القوس ، وفيما هو ينتزعه خدشه فملأ قلبـه الحب ، فتقدم منها وطبع على فمها الوردي ، قبلة حلوة .. وعاد ادراجه عاشقـاً .

وحملتها اذرع نورانية الى قصر الاله الصغير الجميـل .. وكان يقبل اليها عند اول الليل ، بخطى خفيفة ، فلا تتبين وجهه ولكنها كانت تسمع موسيقى تنبعث منه .

ولم يذكر لها اسمه .. ولا أذن لها بايقاد المصباح لترى وجهه !

ويدفعها الفضول ، في ليلة ، والحبيب الصغـير يغفو ، فنهضت الى المصباح توقده ، لترى العاشق . فماذا رأت ؟!

مخلوقاً رائع الجمال ... فاهتز المصباح في يدها ، وسقطت نقطة من الزيت على ذراعه .. ففتح عينيه . وقفز من النافذة ، ورف بجناحيه .

قبلة الحب ، يطبعها « كيوبيد » على جبين « بسيشه »

للفنان جيرارد

■

وهامت « بسيشه » على وجههـا في الارض ، تحملها الارواح الشريرة الى الظلمات ، وتصارعها ... ورآها مرة ، وقد صرعتها الروح الشريرة ، ممدة على الحشيش المندّى .. وصدرها يهبط ويعلو .. وعاد اليه حبه القديم ..! فتقدم منهـا وطبع على جبينها قبلة ... وشاعت الفرحة في الطبيعة ..

« اسطورة اغريقية »

صوت المرأة في الأرجنتين

السيدة الي

تلقت « صوت المرأة » من عظ
لبنان المفوض في الارجنتين اديب
قرينة فخامة الجنرال بيرون رئيس
تحدثت عنها الصحف العالمية وشرك
فجاءت السيدة نحاس اليوم تنقله
الوصف والتعبير .

السيدة اليس نحاس

تدخل السيدة بيرون ، الارجنتينية الاولى ، في تاريخ بلادها الحديث ، في ابرز صفحة من صفحاته . انى تلفتت تسمعين حديثاً عنها ، وانى نظرت ترين

صورة لها ، فقد تمكنت السيدة بي
عقيلة فخامة رئيس الجمهورية الارج
ان تجري اسمها هنا على الالسنة وا
شأنها شأن كل امرأة قديرة في مطالب
ذات ارادة في الطموح ، وضمير في
الانشائي ، واحساس انساني شامل

السيدة نحاس في زيارة احدى المستودعات برفقة السيدتين نجار وهبري .

فوائدها فاعتبرتها من الاعمال الاجتماعية التي يحميها الدستور الارجنتيني الجديد.

كان ذلك منذ مدة قريبة، عندما قمت بزيارة السيدة «بيرون» في مكتبها بوزارة العمل، فكانت رائعة في استقبالها.. طلية في احاديثها.. صريحة في دعوتي لتفقد مكتب العمل، حيث كان في انتظارها مئات النساء والاطفال يطلبون منها المساعدات الطبية، والاغذية والملابس، فخورة بمشروعها تتحدث عنه كأنها تتحدث عن قطعة من قلبها، عن هذه الحركة الدائمة في الخطوات الثابتة التي تعرف كيف تقطع الطريق، وتعرف كيف تثير عاطفة الاحسان والشفقة السامية، باكتساب محبة الجماهير وهتافاتها. لان المعروف عنها أنها ما مرّت بتظاهرة او قامت برحلة او جلست في شرفة ندوة رسمية او غير رسمية، الا، وارتفعت الهتافات باسمها تطلب تحية او ابتسامة او كلمة ...

.. وابديت رغبتي، للسيدة «بيرون» في مشاهدة بعض مراكز الاسعاف والتوزيع، فسرّت جداً، بالطلب وأعطت التعليمات لليوم التالي.

ورجعنا من مكتب العمل، الى قاعة الاستقبال، وهناك قدّمت بالشكر، الى السيدة بيرون، كذكرى تعارف وتقدير قطعة بروكار وجزدان يد من صنع «الذوق» فقبلتهما هي، بدورها بالشكر، وتأملتهما مردّدة أنها سمعت كثيراً عن صناعة الشرق، ولا سيا صناعتنا اليدوية الدقيقة.

وفي اليوم التالي، اوفدت السيدة بيرون، موظفاً من القصر، بسيارة خاصة، اقلتني وبرفقتي السيدتان، نجار، عقيلة مستشار المفوضية، وهبري، عقيلة الملحق، فزرنا ثلاثة منازل واسعة كبيرة تستقبل النساء مع اطفالهن، هؤلاء النساء اللواتي ليس لهنّ عمل يعشن منه، اللواتي أهملهن الزوج والاسرة فيجدن هناك من يحسن استقبالهن، رافعاً معنوياتهن ليرين الحياة من نافذة النور، فيقمن في هذه المنازل اسبوعين، اقامة موقتة لهنّ ولأطفالهن، الى ان يهيأ لهن عمل دائم. وفي كل منزل من هذه المؤسسات كنيسة خاصة بالزوار، وراهبات ساهرات. فالدين في هذه البلاد هو العامل الاساسي الاول، والشعب الارجنتيني شعبٌ تقي جداً، يعيش في سلام وسكينة وهدوء، بعيداً عن روح الخصام والاجرام ...

اما، ما شاهدت في هذه المؤسسات، فهو مستودعات لا يحصى عددها، من الالبسة والاطعمة وادوات المنزل، والعاب الاطفال وكتب التلاميذ، وبكلمة موجزة — انه لموجود فيها كل شيء، تفكرين به، يصلح ليوزع مجاناً على من هو بحاجة اليه — ...

يقدم الطلب الى السيدة بيرون، فتدرسه في مكتبها في وزارة العمل، وتصدر في الحال، الامر الى موظفيها بالتلبية، كأنهم اسلاك كهربائية، تنفذ ما تأمر به ... منذ الصباح حتى المساء، خمسة ايام في الاسبوع، واحياناً كثيرة

(البقية على الصفحة ٤٤)

السيدة ايفيتا بيرون والسيدة نحاس في احدى زيارتها لها.

ان اشد ما يثير دهشتي، ويسترعي انتباهي في هذه الحياة، السياسة المنحرفة التي يستخدمها ارباب الاعمال والقائمون على المهام، والادباء، تجاه مرؤوسيهم واولادهم. فنراهم يسهرون ويكدون، ولا ينون عن تذليل الصعاب، وبذل الاموال الطائلة، كي تستقيم لهم الغاية التي يرمون اليها:

غير ان ثمار العمل تبقى بعيدة عن منالهم، رغم هذه الجهود المبذولة والسهر المتواصل.. وتبقى ابواب الخير موصدة في وجوههم، ومنافذ النور لا يُرى منها سوى بصيص هزيل ...

«هو الحظ مدبر عنا»، يقول الرؤساء، ويتابعون اعمالهم في جوٍ واجم عبوس، قلما تنيره ابتسامة الرضى والتفاؤل، او تشرق في جنباته التقاتة حنونة، تنمّ عن سرور وتقدير ...

فاين هؤلاء الناس من الواقع! كيف يأملون لاعمالهم يسراً ونجاحاً وهم غافلون عن السر الذي يقودهم الى طريق النجاح واليسر؟ كيف يأملون تقدماً

ونشاطاً وهم، انما يزرعون بايديهم بذور الخمول واللامبالاة، وينتظرون من غلالها البركة الخيّرة والعطاء الكثير! ..

كم يعجبني احد القادة العالميين اذ يقول: «ان اعمق رغبة في طبيعة الانسان هي شعوره بالاهمية». فالطبيب في عيادته، والتلميذ الصغير في مدرسته، والطباخ العجوز، وسيدة البيت، وبائع الجرائد الفتى — كل هؤلاء وغيرهم من الناس على اختلاف طبائعهم ونزعاتهم، مهما كبروا وعلوا، او صغروا، هم عرضة للتأثر بهذه الرغبة، أفليس من الحكمة اذن، ان نستغل هذه الرغبة، فنغنم بما نريد ونكون قد ارضينا الفريق الثاني في آن واحد؟

المظهر الجميل

انه اكثر من الجمال العادي فهو ايضاً المظهر الهادي الغير المضطرب نتيجة اطمئنان البال. استعملي « مودس » لتحظى بالجمال المتزن. الاطراف والجوانب المستديرة لا تظهر منه. وهو لين طرى دائماً.

مودس
الفوط الصحية

Modess
SANITARY TOWELS
JOHNSON & JOHNSON (GT. BRITAIN) LTD

الوكالة العامة لسوريا ولبنان
شركة شرق المتوسط
خان انطون بك
بيروت

زاوية الدار . فتنهال على الخادمة ، بكل ما فيها من عزم ، تؤنبها وتوبخها : « كم مرة نبهتك ؟ ماذا عملت في غيابي ؟ كم مرة يجب ان اعلمك ؟ » وفي اغلب الاحيان ، نعمى عن الواجبات الكثيرة المتقنة التي اتمتها الخادمة في غيابنا . فالمسكينة كانت تحسب ، ساعة دق الجرس ، واسرعت لتفتح الباب ، بانها ستسمع من سيدتها اجمل عبارات الثناء والتقدير . لِمَ لا ، وقد عملت بجد طيلة الساعتين ، ورتّبت خزانة المطبخ ، وغيرت اوراقها ، وكنست ومسحت جميع الغرف والحمّام ، ولم يسهُ عنها ، الا مسح غبار المكتبة الصغيرة ، فهل تستحق من اجل ذلك وحده كل هذه الثورة ، دون كلمة لطيفة تطيب خاطرها ؟ ها هي تنكمش بذلة منكسرة ، وتتوارى في المطبخ ، وقد فقدت كل لذة سابقة لمتابعة العمل ولهذا السبب ، لا تتأخر لحظة عن استبدالنا بسوانا ممن تسمعها مثل هذه العبارات : « عافاك ياسلمى ، انا مسرورة منك اليوم ، فقد عملت اشياء كثيرة حلوة ، ولكن هل تعلمين ماذا نسيت ؟ انظري ! الغبار ! هذا دائماً تتركينه يشوّه المنظر العام ! عجلي يا شاطرة ، اين ممسحتك ؟ »

فتسرع سلمى للحال الى مسح الغبار ، وهي اشد ما تكون اسفاً لنسيانها اياه ، ونشاطاً وغبطة لمديحنا وتقديرنا اعمالها ... وهي فوق هذا تتعلق بنا ، ولا ترضى بالتخلي عن خدمتنا ... وهنالك الفرق الشاسع بين جو البيت الذي تخلقه هذه المعاملة وتلك . وماذا ترانا نخسر لو جاءت ملاحظاتنا دائماً مقرونة بالتقدير الذي لا يكلف شيئاً ؟

كنت في زيارة صديقة لي ، عندما عاد طفلها من المدرسة ومعه علاماته الشهرية . وصاح من الباب بلهفة : « ماما ماما ! انظري ، تسعين في الحساب ! » فتناولت الأم الورقة من يده ، وقرأتها كلها ثم قالت : « صحيح انك متحسن في الحساب ، ولكن انظر الى الانكليزي ، ستون فقط ؟ والخط ؟.. لا اعتقد انك في حياتك ستقدر ان تكتب مثل رفيقك سامي » ...

ويتلاشى بريق البهجة ، الذي كان لبرهة خلت يشع من عيني الصبي ، ويدخل المسكين غرفته بخطى متثاقلة ، وقد تداعت جدران نفسه ، وفقد كل رغبة واجتهاد . فما كان ضرّها ، تلك الأم ، لو قابلت ابنها بكلام كهذا : « صحيح ان في الامكان تحسنك في الانكليزي ، واعتناؤك باتقان خطك ، ولكن انظر ، تسعون في الحساب ؟ نجاح باهر ! وانا فخورة بك من اجل هذا ، وواثقة بانك في الشهر القادم ستعمل احسن . تعال وخذ قبلة كبيرة !.. »

باية روح ، وباي نشاط كان هذا الصغير يدخل الغرفة عندئذ ، ويباشر دروسه من جديد ؟ وماذا كانت خسرت هذه الأم ، لو بدّلت ملاحظتها الاولى بهذه ؟

هذه ، مشاهد بسيطة ، ومن صميم حياتنا ، اوردتها لأبين ، بان النقد اللاذع ، في معظم الحالات ، ادعى الى التخريب منه الى التعمير ، وهو لا يأتي بالفائدة المطلوبة ، ولا يصلح الحال ، ما لم يكن مقروناً بعبارات التقدير اللطيفة .

نحن في هذا البلد — رجالاً ونساءً — ابعد ما نكون عن ادراك هذه الحقيقة ، على بساطتها . ولو كان لنا ان ندركها ، لوفرنا عن انفسنا الكثير من العناء والاضطراب ، ولشهدنا لاعمالنا تقدماً ونجاحاً ، لا يكلفنا شيئاً ، غير بضع كلمات لطيفة تعبّر عن تقدير صادق ...

فريق من هيئة الصليب
الاحمر اللبناني في الحفلة
التقليدية بمناسبة عيد الميلاد.

■

المستوصف النقال ، قبل
مباشرته باحدى رحلاته
الى القرى النائية .

■

دولة رئيس الحكومة في حفلة توزيع الشهادات على الممرضات . تجلس عن يمينه المركيزة دي فريج ، رئيسة الصليب الاحمر اللبناني، وعن يساره السيدة فائزة الصلح، نائبة الرئيسة .

■

الممرضات يوزعن الحليب المعقم على الاطفال الفلسطينيين واللبنانيين .

■

طاولة الشرف في الحفلة الراقصة التي اقامها فرع الصليب الاحمر في طرابلس . يبدو معالي الياس الخوري وزير الصحة وتجلس عن يساره قرينته وعن يمينه رئيسة الصليب الاحمر في طرابلس السيدة اقبال عز الدين ذوق .

■

بعض ممرضات الصليب الاحمر اللبناني في احد مستوصفاته .

■

اللجنة الادارية للصليب الاحمر اللبناني في طرابلس يحطن بالرئيسة الفاضلة ، السيدة اقبال عز الدين ذوق وهي الثانية من اليمين . واخذت هذه الصورة في الحفلة الساهرة التي اقامتها هذه المؤسسة في الشهر الفائت في نادي « شركة النفط العراقي » .

في العدد الماضي ، بدأ الدكتور عفيف مفرج ، بحثه العلمي العميق ، في العراك بين الانسان والسل ، منذ اكتشفت جرثومة هذا المرض الخطير .

ويتابع الدكتور مفرج بحثه هذا ، في اعداد متواصلة من « صوت المرأة » مبيناً كيفية الوقاية من هذا الداء الفتاك .

وان « صوت المرأة » اذ تقدم هذه الابحاث للدكتور مفرج ، يسرها ان تقدم بحثاً علمياً جليلاً لطبيب من اطبائنا اللامعين ، في موضوع من اخطر المواضيع .

« التحرير »

العدو لص فلنتعقبه في مرضه !!

للدكتور عفيف مفرج

اما ، وموقفنا من هذا المرض هو ما اشرنا اليه ، فاننا ملزمون ان نلجأ في محاربته ومدافعته الى الوسائل الآتية وهي :

١ — تحسين الحالة الاقتصادية بين الطبقات الفقيرة لكي يتوفر لها الغذاء الكافي وتحديد ساعات العمل وتيسير انشاء المساكن بمقتضى الاصول الصحية .

٢ — تأسيس المراكز الطبية في مختلف النواحي حتى يسهل على كل فرد مهما كانت حالته المادية ان يحصل على الاستشارات والنصائح الصحية والاسعافات اللازمة عند الحاجة .

٣ — تأسيس العدد الكافي من المصحات المجانية ليتسنى الاستشفاء لأي كان من ابناء الامة .

٤ — افهام العامة حقيقة المرض واهميته الاجتماعية ، وشرح طرق العدوى والوقاية وبذل اقصى الجهد لتعميم الايضاحات الضافية .

٥ — اتباع الخطط العلمية في ايجاد احصاءات دقيقة توقفنا تماماً على الوضعية المرضية والصحية وبذلك نعلم عدد الاصابات والوفيات وتدنيها او ازديادها مما يجعلنا نتأكد من نتائج الطرق المتبعة في محاربة اي مرض كان ، فنعرف نقطتنا ونهتدي الى مواطن الضعف في جهازنا الصحي ، فنجتنب الخطأ وننهج الصواب وبذلك نعمل على رفع المستوى الصحي في البلاد .

٦ — استعمال الطريقة العلمية الحديثة التي تسهل اكتشاف المرض في اول عهده.

فاذا اخذنا بهذه النقاط الآنفة الذكر ، نثق اولاً من منع العدوى للاخرين ، وثانياً من امكانية الشفاء التام . وليس اجدى من التصوير الكهربائي للحصول على المقصود . على انه لا ينبغي ان يستثنى منه احد حتى الذين تبدو عليهم جودة

الصحة وليس في مظاهرهم ما ينم عن اي انحراف مزاجي .

اننا لا ننكر على الاعراض الخارجية اهميتها ، ولا على الفحص الطبي فاعليته في تشخيص المرض، ولكن هذه كلها لا تجدينا في التشخيص ، الا عند ما يكون المرض في مراحله المتقدمة اي عندما يتعذر الشفاء ويصبح المريض مصدراً لبث جراثيم العدوى . ومثلنا اذ ذاك مثل «الناطور» الذي يحضر بعد سرقة الكرم او مثل الاطفائيين جاءوا بمضخاتهم ومعداتهم المتنوعة لاغاثة من تلتهم النيران منزله ولكن بعد فوات الاوان — بعد ان اتى اللهيب على كل ما حوله لا يبقي ولا يذر .

ولقد عرفت الولايات المتحدة اهمية التصوير الكهربائي — ففي تلك البلاد ، هناك حيث يبذلون الان بعد ان القت الحرب الاخيرة اوزارها، المساعي الجدية ضد السل خوفاً من تفشيه كما قد تم بعد الحرب العالمية الاولى — اجل هناك قد ثبت بالبراهين التي لا تدحض ان اجدى الوسائل للقضاء على هذا المرض تعميم التصوير الكهربائي وتسهيله لكافة الناس اذ انه بواسطته تكشف العلة بسهولة في حين تستحيل معرفتها بالفحص الاعتيادي .

لقد اختبروا ذلك اثناء انتخاب المتطوعين لساحات القتال في بدء هذه الحرب الاخيرة اذ حتّموا تصوير الرئتين على كل من اراد الانخراط في سلك الخدمة العسكرية ، وجاءت الاحصاءات تبين ان هذه الطريقة ادّت الى نتائج مهمة للغاية ، ففي ٣/٤ المليون جندي وجد ان منهم ١١/٣ بالمائة ممن اصيبوا بالتدرن الرئوي، والاهم من ذلك ان من اصل عدد المصابين اي (١١/٣) ٦٢ بالمئة هم في بدء المرض ولا ريب في شفائهم و٣١ بالمئة ممن ازمن مرضهم وصعب ابراؤهم و٧ بالمئة قد بلغوا من العلة درجة لا يرجى معها شفاؤهم .

فالكهربائية اذن اليد الطولى في هذه الخطوة الموفقة يخطوها الطب الى الامام . فلولاها لجهلت علة الـ ٦٢ بالمائة ممن لا يزال مرضهم في اول نشأته، وبخفائها تجر عليهم الهلاك اذ لا يلبثون ان يصيروا الى ما صار اليه من تأصلت علتهم بحيث تصعب النجاة منها .

فيجدر بنا — بعد كل ما تقدم — العمل بمقتضى الاصول التي اقرها الطب واثبت صحتها الاختبار فالعدو لدود رهيب فلنبادر الى محاصرته ، وخنقه في مهده .

■

في العدد الاتي : كيف نقضي على هذا العدو الرهيب .

زواج الاقارب !!
ينفع أم يضر ؟؟

كثيراً ما يواجه الاطباء بهذا السؤال : « ان ابني يحب ابنة عمه او ابنة خاله ، فماذا يرى الطب في زواجهما ، ايقلل حقاً من نسلهما ؟ ايضعف بنية ابنائهما ؟ ايكون اطفالهما اقل من امثالهم عقلاً وخلقاً ؟

ويرى الطب انه اذا كانت الاسرة جيدة، جاء النسل سليماعادياً، ونعني بالجودة هنا خلوها من الامراض الجسمية الوراثيـــة ، ومن النقائص العقلية والخلقية المعروفة .

اما اذا كانت الاسرة مصابة باحدى النقائص الخطـيرة سواء ، في ابدان افرادها او عقولهم ، فان زواج اثنين منها يؤدي الى نسل تنمو وتكبر فيه هـذه النقائص .

فهذا رجل لم تكتمل قواه العقلية ، فاذا تزوج حفيده من حفيدته ، جاء ابنهما حتما ناقص القوى العقلية معرضاً للبــله والشـذوذ والجنون .

وهـذه سيدة ذات ملكة قوية في الموسيقى، فاذا اقترن حفيدها من حفيدتها جاء ابنهما نابغاً وربما عبقرياً ، في مواهبه الفنية .. واوضح مثال عـلى ذلك اسرة الموسيقي العظيم باخ ، فقـد انجبت ٤٤ موسيقياً وذلك ان تقاليد هذه الاسرة كانت تقضي بالا يتزوج ابناؤها الا من بناتها.

اذن ، فزواج الاقارب يعزز صفات الاسرة ويؤكدها فاذا كانت ضعيفة زادتها ضعفاً، وان كانت قوية اضافت اليها قوة.

ولكن كيف يعرف المرء مزايا اسرته ونقائصها ؟

من سوء الحظ ، ان الانسان في حالات الزواج لا يرى الا الفضائل، وقلما يتنبه الى الرذائل، فليس من عادة الاحباء ان يتعمقوا في النقد والتمحيص ، واعينهم – غالباً – عمياء ، لا ترى العيوب ! ولو خلا الزواج من العاطفة ، وخضع لرأي العقل ، لجرى زواج الاقارب في مجرى سليم خالٍ من العيوب. ويلاحظ ان قليلاً منا من يعرف خمسة من اجداده معرفـة دقيقة، اي يفهم طرق تفكيرهم واوصاف ابدانهم ، ونحن نترك امر الزواج بيننا الى الظروف التي ان وافقت بين اثنين ممتازين احياناً، فغالباً ما تجمع بين ذوي النقائص التي تزداد نمواً في ذرياتها المتعاقبة .

وخشية الوقوع في هذه النقائص يرى كثير من الاطباء والعصاة ، ان التزاوج بين مختلف الاسرات اسلم عاقبة وافضل نتاجاً من التزاوج داخل اسرة واحدة.

والخلاصة ان زواج الاقارب محمود اذا كان في اسرة خالية من المساوىء ، غنية بالمواهب . ويضر ضرراً بليغاً اذا وقع في اسرة مصابة بنقائص جسمية او عقليـة ...

وعلى الآباء في هذه الحال ان يوجهوا اولادهم في زواجهم من اقاربهم، ويدلوهم على ما في الاسرة من فضائل او مساوىء فيهيئوا لهم بذلك زواجـاً موفقاً .

اذا رغبت

بالزبدة ، فهل تكتفين

بالحليب ؟

وهكذا عندما تطلبين اقمشة من انتاج « توتل » لا يمكنك ان تكتفي ببديل عنها

كل ما تنتجه مصانع « توتل » TOOTAL يحمل على طرفه كلمات :

A TOOTAL PRODUCT

اذا لم تجدي هذه الكلمات فلا يكون القماش من انتاج « توتل » الاصيل

لا تنسي مطلقاً ان تبحثي عن كلمات: A TOOTAL PRODUCT مدموغة على الطرف

TOOTAL FABRICS
Regd

فسري احلامك بنفسك

قام الناس منذ آلاف السنين بمحاولات عديدة ، لتفسير الاحلام ، غير ان هذه المحاولات لم تأخذ طابعاً علمياً يُعتمد عليه، الا من نحو خمسين سنة . وان واضع الاسس لهذا العلم هو « فرويد » في كتابه « تفسير الاحلام » فقد كشف النقاب عن الوسائل العلمية التي يمكننا بواسطتها من تحليل احلامنا الغريبة .

انِ النظرية التي اتخذهـا « فرويد » اساساً لدراساته هي ان الاحلام تحقيق لرغباتنا الباطنة، فنحن نحاول، في منامنا، ان نحقق الرغبات والاماني التي يضج بها خيالنا اثناء اليقظة . ولايضاح هذه النظرية يعطي مثل تلميذ ، توقظه امه كل صباح ليقوم الى المدرسة ، ففي صباح يوم ما ، كان النوم طيباً جداً ، وصعب على التلميذ ان يترك فراشه ، فرأى في منامه انه في المدرسة ، ولذا اجاب امه وهو مغمض العينين ، « دعيني أنم مـا دمت في المدرسة ! »

فان تحقيق أمنية البقـاء في السرير واضحة في هـذا الحلم.

وهنالك من يرى في حلمه ، انـه مسافر وان القطـار سبقه في اللحظـة الاخيرة ، وان احلاماً كهذه انما تعني مجابهة مشكلة هامة ولا تفسّر بفشل هذه المشكلة، ما دام الانسان ، عـلى يقين في عقله الباطن ، بان قطـارات اخرى ستلحق هـذا القطـار ، يمكنه ان يسافر فيها .

والاحلام المخيفـة المرعبـة ، شيء اعتيادي لدى كثير من النـاس كمن يطارده وحش ضارٍ ، فيقض مضجعـه ويجفف الدم في عروقه، ويقول «فرويد» ان هذه الاحلام تعبّر عن شوق مكبوت ورغبة ملحة لا يدركها الا العقل الباطن.

وهنالك فريق من العلماء ، يعتقدون ان الاحلام هي صور حقيقية لدخائلنا وهذه خلاصة ما وصلوا اليه :

١ — ان احلامنا تكشف عن طبيعتنا الباطنة وعن اسرارنا وترينا النوايا الخفية، والرغبـات والاماني التي تجيش في صدورنا .

٢ — نحن نحاول في احلامنا ، ان نحل مشاكلنا والعقـد النفسية التي تجرح كبرياءنا .

٣ — ليس سهلًا ، ان نفهم احلامنا لاننا لم نتعوّد بعد ان نفكر في هـذا الاتجاه، فنحن في الغالب نفضل الا نواجه المشاكل الحقيقية التي تثيرها احلامنا .

٤ — باستطاعتنا ان نفهم احلامنـا الخاصة ، اذا كانت لنا الرغبة ، والصبر ، والشجاعة لذلك .

وذلك بان نعالج قضايانا الشخصية ومشاكلنا الخاصة ، بمنتهى الاخلاص . والواقع اننا في احلامنا ، اكثر شجاعة واقرب الى حقيقتنا منا في تفكيرنا اثناء اليقظـة.

اما الاحلام التي تحملنا عـلى جناح الريح ، فنحلق في الجو ، فقد تشير الى ذكريات الطفولة الحلوة ، والاراجيـح العالية ... وهي ايضاً دليل على الشعور بالضعة او عاطفة جنسية جامحة .

اقوال ساخرة

الزوج الذكي هو الذي يتذكر عيد ميلاد زوجته ، وينسى اي عيـد هو من « اعياد » ميلادهـا !

- امام كل امرأة تجعل من رجل مخلوقاً احمق ، توجـد امرأة اخرى تجعل من الاحمق رجلًا .
- انصحك الا تنصح احـداً ...
- الرجل هو ذلك المخلوق الذي يبحث دائمـاً عن جوّ البيت في الفنادق وعن خدمة الفنادق في البيت .
- اذا كان رأسك من شمع فلا تمشي في الشمس .

الخيمة الخضراء

للشاعر سليمان نصر

ايها الموقظ بي ، في الشيب احلام الشباب
ايها الموقف شمسي في انزلاقات الغياب
يا التفات الأمل الهارب عن هذا التراب

. . .

ايّ صبح وزّع النور بخديك وثغرك ؟
ايّ ليل زرع الظلمة اغماراً بشعرك ؟
ايّ روض اطلع التفاح معطاراً بصدرك ؟

. . .

ايها البرعم يا بكر صبابات الربيع

ليتما خيمتك الخضراء كانت في ضلوعي
وعن الانداء ، يا برعم روّتك دموعي

. . .

ايها الخمرة ، كم خدّرت اعصاب التلال
سكرت منك العناقيدُ واجفان الدوالي
قبل أن تغمرك الكأس واحضان الظلال

. . .

نبهت عينك في نفسي احلاماً دفينه
يوم كانت فرح الدنيا لياليَنا الثمينه
واغانينا على الافق هدوءاً وسكينه

. . .

بعثت بكر ارتعاشاتي واحلامي بقدّك
وبطرفيك المشعين وفي نضرة خدك
وبالوان الصبا الممراح في طيات بردك

. . .

لوّحي بالحسن في عرس الربيع المقبل
وانثري البهجة والاعياد حول الجدول
وارشقي بالورد والاطياب وجه الامل

. . .

ازرعي الفتنة والاحلام في درب الشباب
قبل ان يكتئب السفح وتكمدّ الروابي
ويمد الهرم الآثم اشباح الضباب

. . .

فالصبا هل كان يا سمراء إلا للأماني
واقتناص الفرص الحلوة من بخل الزمان؟
فاجعليه واحة الارواح نجوى واغاني

النساء زهور

– بعضهن كالوردة اليانعة فيهن نضارتها وشبابها .

– وبعضهن كالبنفسج فيهن رقته وضعفه وخضوعه اذا ما قطفن ذبلن !!

– والبعض الثالث كالزهور البرية ليس لهن رائحة او معنى او طعم !!

ثلاثة اشياء تخفض من قيمة المرأة .

– اللسان الطويل ، الثرثرة الفارغة ، الكبرياء الزائفة !!

الازهار في العرس

الازهار وحدها هي التي تنسجم، وجوّ الاعراس وتعبّر عن بهجتها... كما ينسجم غناء العنادل وجنائن الصيف الزاهية!.. والازهار تبدو في الاعراس كانها هدية الطبيعة الخيرة الى العروس العذراء، تبارِكها بها، وتسلح عليها بعض ما فاض به قلبها من شذى طيب زكيّ...

...فاكليل العروس نفسها، تفضله الطبيعة من براعم الليمون التقليدية، هذه البراعم التي ما تزال الى الان تطل علينا من ذكريات جداتنا الاوليات، يحتفظن بين ثنايا ثيابهن البيضاء، بوريقاتها التي فقدت لونها وطيبها، لطول العهد بها... ولكنها رغم هذا ما تزال تضطجع بدلال، بين الثنايا الحريرية، شبه البالية... كذكرى حية لاجمل يوم في العمر!..

...وان غمرة الازهار التي تتكئ على ساعد العروس، تفضل في المناسبات الكبيرة، من زنابق العذراء، وفي الاعراس البسيطة تُستحسن باقة من القرنفل الورديّ او الورد.. هذان النوعان يجوز ان تحملها العروس او اشبينتها... وفي بعض الاماكن حيثما يتعذر الحصول على هذه الازهار، فأي ضمة من الازهار، تخدم الغاية، شرط ان تكون كلها وردية اللون.

...واذا وقع اختيار العروس على القرنفل الوردي، فيفضل عندئذ ان تحمل اشبينتها قرنفلاً ايضاً، انما من نوع ابسط واقل جمالا، كي يبقى للعروس نفسها المقام الاول للعين فلا ينجذب النظر لسواها من الناس..

... ولا يجوز ان نبخس العريس حقه من التمتع بهذه الازهار. وان خير ما يشكّه العريس في ثقب الجاكيت هو زهرة «الغاردينية» او وردة بيضاء او قرنفلة وردية، فله وحده الخيار بين هذه كلها.

... وباقة كبيرة من الورود الصفراء او البيضاء تعطر الجو، وتجمّل المنظر العام في القاعة الكبيرة حيثما يُحتفل بمراسيم العرس.

اما الكنائس، فخير ما تزدان به هو الازهار البيضاء التي توحي بالنقاء والتقوى... على ان تكون ذات سيقان طويلة مستقيمة. واعم هذه استعمالاً ازهار «الكلاديول» الجميلة، او الزنابق البيضاء على اختلافها...

... ولا بد من مزهرية انيقة تزين مائدة العرس، وهذه يجب ان تكون بسيطة وقريبة من سطح المائدة، اي قصيرة السيقان، كي لا يحول منظرها دون التمتع برؤية العروسين رؤية كاملة...

. . . اوحى هذا المقال عن « جان دارك » مقال ، للاديبة نادر صبور من القاهرة ، نشرته « صوت المرأة » في عدد نيسان الماضي، بعنوان «جان دارك لا تصلح أن تكون قدوة للنساء» عبرت فيه الكاتبة عن رأيها في واجب المرأة قائلة إنها : لا تقدر ان تتصور المرأة في ميدان القتال شاهرة السيف . . .

والسيدة كنعان تبدي اعجاباً فائق الحد بشخصية جان دارك الرائعة ونحن نكتفي من ردها الطويل ، بتقديم سيرة حياة جان دارك العظيمة .

« التحرير »

جان دارك
أمجد فتاة في التاريخ

للسيدة افلين حتي كنعان

... اوروبا تتخبط في حمأة العصور المظلمة ، وفرنسا ، تتلف سكانها المجاعة ، وتجدب ارضها ، في الغزوات والغارات ، وولي العهد ، آلة بين ايدي الاقطاعية ، والعدو الانكليزي يحيط بباريس ، ويحاصر اورليان آخر معقل للملكية . ولم يكن « الدوفان » شارل السابع سوى ابن اب معتوه وام ماكرة – الملكة ايزابو – . امير يرتاب في اصله ، وتنتابه الوساوس وتتنازعه مآرب الاسياد والاساقفة والزعماء .

والشعب ؟ .. هو الاكثرية التي تكدح من اجل القوت ومن اجل الحياة . كان يخضع صامتاً ، وفي خضوعه وصمته صلاة وابتهال .

في قرية دومرمي من اعمال اللورين ، وذات يوم من ايام الصيف الوهاجة ، وبين فتاة في الثالثة عشرة من العمر تنشد العزلة في حديقة البيت بعد ان انجزت واجباتها المنزلية، برقت امام عينيها غمامة لألاءة، وسمعت اصواتاً تناديها « جان الصغيرة ابنة الله » . ولا غرو ففي ساعة نشوتها الفائقة ادركت جان ان عبء الأمة ملقى على كتفها اذ اختارها الله ان ترفع الحصار عن اورليان وتدعو ولي العهد الى تتويجه في ريمس .

لم تأت ارشادات القديسين فجأة ولم تقحم جان المعارك فوراً . بل ظلت الرؤى « والاصوات » تلازمها مدة اربع سنين ولم يزدها استفحال الامر الا تكتماً حتى اذا بلغت السابعة عشرة استفزها الالحاح ان تهجر عائلتها وتتزيا بزي الرجال وتجز شعرها وتسير لنجدة المدينة المحاصرة . أي واجب انبل من هذا الواجب ؟ وماذا . اذا قامت بعبئه امرأة ؟

وجان دارك، لم يكن رائدها المغامرة وسفك الدماء ، ولم تشهر الحرب على القلاع والحصون الا بعد ان شهرت الحرب على الرذيلة والكفر والمجون .

تحت تأثير هذه العوامل النفسية المتقدة سارت جان دارك مع ما هي عليه من امية وسذاجة تطلب جيشاً وملكاً لشعبها وبلادها . آمنت بقدسية رسالة هزأ منها اعلم رجال عصرها واخلصهم . المنطق ينكر النجاح! والايمان يتطلع الى الفلاح! ولم يمض وقت حتى تلاشى المنطق البارد امام حرارة الايمان .

وصلت العذراء الى شينون وجثت بين يدي الدوفان واسرت اليه بشرعية نسبته الى ابيه وطلبت جيشاً لفك الحصار .

كيف عرفت سر الدوفان الذي لم يجسر هو ان يناجي نفسه به؟ بل كيف عرفت ان اورليان تحت الحصار وهي آتية من مسافة تكاد تعادل بطولها نصف فرنسا ؟ هذا ونظرات سيدات البلاط شائعة الى استدارة ذراعيها وردفيها ، الى العنق الطلق الرزين، الى ثدييها البارزين ،وعجبن لماذا اختيرت رسولة لله ولديها هذه المميزات . كان البلاط مشهداً لشهوات الاشراف وسرعان ما ادركوا ان في دخول هذه العذراء عليهم خطرا على جنتهم المصطنعة كما وانها خطر على ملذات الجيش المحيط بها .

وكان الجيش كناية عن جنود غلاظ الطباع ، صعاب المراس ، او شرذمات

لصوص وقطاع طرق، يستعيضون بالنهب عن اجورهم البخسة، يعرفون من الدين التجاديف والاقسام . ثم يتبع الجيش المحارب جيش بذاته، طفيلي بوظيفته، فيه يجد المتقاتلون منفذاً لشهوات الوغى. رهبان ومجّان وعوادون، قطعان ماشية، وخيل، وخنازير . وكان انقضاض العذراء عليهم كالصاعقة فمنعتهم من التفوه بالتجاديف ومن مرافقة المومسات . وكانت ترى راكبة جوادها بين المجّان والفاجرات تطردهم بعصاها من المعسكر قائلة: «ثقوا بالله واعترفوا ، والنصر حليفكم » .

اهذه مثال خزي للرجال ؟ ولا تصلح ان تكون قدوة للنساء؟ وهل هي الا مصلحة تقية تبث الطهارة اينما حلت ولقد اقسم القواد ، وهي تستلقي على ظهرها ليلاً فيما بينهم، انه لم تخامرهم ابداً فكرة اعتداء عليها. هي الآن تنادي العدو بجرأتها الفطرية من على السلم، فوق خندق المياه الفاصل بين حامية الانكليز وجيش الهجوم . « اطيعوا الله وسلموا فوراً وانجوا بارواحكم» .وناداها الانكليز « يا عاهرة ، يا راعية الابقار . اذا ما وقعت بايدينا فسنميتك حرقاً » . وكانوا يتحفزون كما يتحفز الحيوان قبل ان يثب . وهكذا اخذها العدو على حين غفلة. ولم تسمع جان الا صراخ «الانكليز يغدرون بنا » . ماذا جرى ؟ هل هزأ منها قوادها ولم يخبروها بما سيفعلون ؟ ام هكذا تكون الحرب ؟ ولكن تأجج نيران الوطنية لم يفسح لها مجالاً للتفكير بل صرخت وهي تبكل درعها « الى الخيل . اركبوا الخيل » . ثم « اين رايتي ؟ » وطوت الارض وتطاير الشرر من تحت سنابك الفرس . آه من تلك الساعة البكر ، التي شاهدت فيها ساحة الهيجاء مضرجة بالدماء ، وقد فات طور القتال الحار الفعّال وتملك الفتور الجيش كأن تراكم سنيّ الانكسار قد شنج ارادته وبات رهن الهزيمة المحتمة : لم تعبأ بالمتراجعين ولم تخش المنون بل اقتحمت الوطيس صائحة « Hardiment ! Attaquez les anglais » وكانت صيحاتها اشبه بدق النفير تفعل فعل السحر، فحولت مجرى الحرب مداً بعد جزر ، واكتسح الفرنسيون الساحة ودكوا الحصن دكاً وراية جان دارك ، راية تحرير فرنسا تخفق فوق رؤوسهم . دخل الجيش اورليان ودقات اجراس الكنائس « اوصنّا » تملأ الفضاء .

جان وحدها لم تتهلل ولم تفرح . جثت وصلت لأرواح القتلى واعترفت للكاهن مع ان يديها الطاهرتين لم تفارقا العلم وسيفها الرمزي لم يهدر نقطة دم واحدة .

بعد سنة من انتصار اورليان المبين شخصت جان دارك لحصار كومبيان المشؤوم الذي وقعت فيه اسيرة حرب ثم اسيرة للكنيسة . قالت لها «الاصوات» « اقبلي مصيرك بطيبة خاطر والله يعينك » ومن وراء الستار احضر الانكليز بيار كوشون ووعدوه باسقفية بوفيه واشتروا مجلساً اكليركياً من جامعة باريس ليقنع العالم بان اعمال جان دارك حدثت بقوة شيطانية . ومهما قيل في محاكمتها فلن يكون ، غير وصمة عار في جبين العدالة . فضلاً عما لقيته في السجن من ظلم وتعذيب يفوق التصور . ورغم جسارتها وبياض صحيفتها طغى قفص ديوان التفتيش الديني على مثال الوطنية والحرية المجنحة ، فسيقت الى ركيزة الحرق كتب فوقها « مدعية ، كافرة ، خائنة ، هرطوقية . »

ماتت جان المرأة ولكن جان الاسطورة ، جان الظافرة بقيت حية في قلوب الفرنسيين كقبس من نور يبدد دياجير ظلماء العصور .

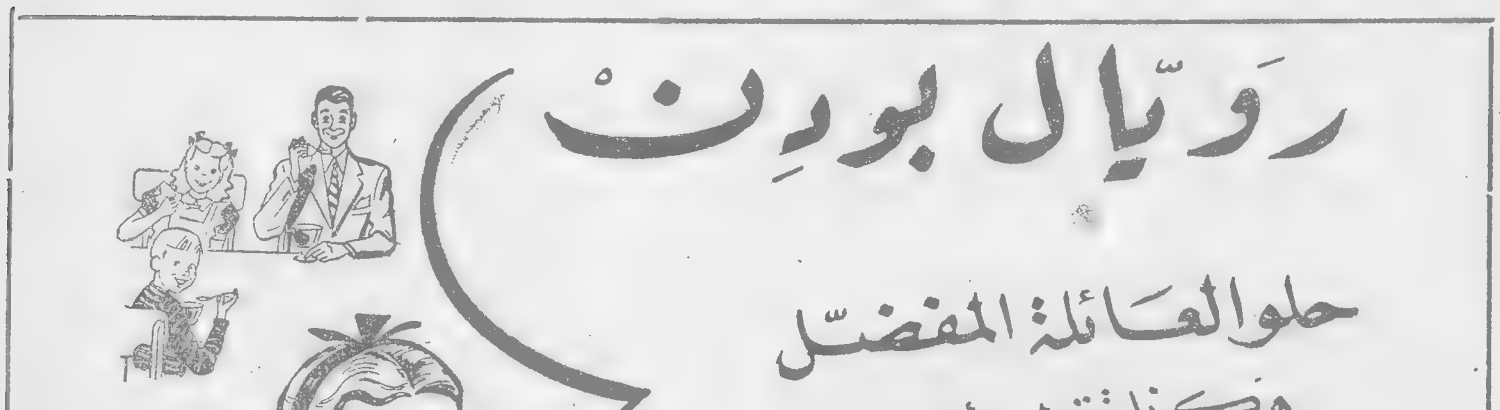

شخصيات نسائية

سلمى صايغ

في الاوساط (النسائية) شخصيات كبيرة تعمل في كل حقل من الحقول، وتعمل اعمالا كباراً يعجز عنه الرجل. وان «صوت المرأة» ستقدم هذه الشخصيات الى المجتمع النسائي في احاديث طلية، ونحن فخورون ان نقدم في هذا العدد الاديبة الكبيرة سلمى صايغ.

التحرير

ما هي اول مقالة كتبتها، وفي اي تاريخ كان ذلك؟

— ان اول رسالة كتبتها، كانت يوم سفر المرحوم سليمان بستاني نائب بيروت، بعد نشر الدستور الى الندوة العثمانيـــة. ذيّلته يومئذ بامضاء مستعار وارسلته على بركات الله. ولكم اسرعت دقات قلبي، ولكم احمر وجهي عندما جاء اخي في مساء اليوم التالي ووضع الجرائد في مكانها فتناولت جريدة «الاحوال» واخذتها الى غرفتي واخذت اقرأ وانا اكاد لا اصدق عيني!

ماذا كان موضوع المقال وكيف كان صداه في الناس؟

— كان العنوان: «صوت ضعيف الى النائب الخطير» في ذلك اليوم خاطبت النائب العام، بكثير من الحياء والدعة، وهذا اللطف الانثوي الذي يفتح امامنا الابواب المغلقة... فطلبت منه، بما يشبه الاستجداء والتوسل، وهو ذاهب الى حيث تسنّ الدساتير والقوانين، ان يعمل على اقرار التعليم الاجباري للصبيان وللبنات.

اما صداه، فان صاحب الجريدة مهد له بفذلكة لطيفة اذكر منها انه خصني بالكثير من التشجيع وبشيء من المديح خطر لي يومئذ انني لا استحقه!.

اما وقد وصلت الى حيث انت فهل يمكن ان تذكري لنا شيئاً عن العقبات التي اعترضت طريقك اول جهادك الادبي؟

— هذا الجهاد لما ينته بعد. اما سمعت ابيات الشاعر الحنون الياس فياض. في رثاء طانيوس عبده، ذلك الاديب الذي كتب ستمائة كتاب ومات معدماً. قال:

لا تبكه فاليوم بدء حياته
ان الاديب حياته بمماته

يقولون ان الجهاد في سبيل الادب يشبه الحب، اقول انه يشبه المحبة، فالحب يموت والمحبة خالدة. اما العقبات فاقلها هذا التستر تحت الاسم المستعار. فان الادب الخائف الحذر من الادب الحر الطليق. واقلها اتهام الناس ان هنالك يد رجل تكتب لنا! وهناك هزء اصحاب المدرسة القديمة، اولئك الذين ينعون علينا ثقافتنا الغربية، واي عار في ان اضيف ثروة الى ثروتي العربية؟!

نحن من قرائك — اول ما قرأك — باطلاع، ما كانت تعطيه مدارس ما قبل الحرب الكونية الاولى. فهل دخلت احدى جامعتي بيروت؟

— عندما طلبت سنة ١٩١٤، الدخول الى فرع الطب في الجامعة الاميركية. قيل لي انه لا بد من تعدد الطلبات حتى تقتنع لجنة الامناء في اميركا بضرورة فتح الباب للنساء. ولما فتح الباب كان علي ان اسعى لاربح اجرة السقف والنور والماء وسائر تكاليف الحياة لي ولابنتي.

لم اذهب الى الجامعة، شأني في ذلك شأن جوليا طعمة، وماري عجمي، وماري يني، وعنبرة سلام. ولكن اساتذة الجامعة كلهم جاءوا الي والى رفيقاتي في كتب ومجلات علماء لبنان الافذاذ، جاءوا الينا في المقتطف والهلال والضياء والطبيب..

كان اساتذتي العظام فارس نمر ويعقوب صروف وجرجي زيدان وابراهيم اليازجي والدكاترة اسكندر بارودي وصحبه.

وعلى ذكر الادباء ما هي اعز ذكرى على قلبك في حياتك الادبية؟

— لم اعرف من الادباء الذين ذكرت معرفة شخصية الا المرحوم جرجي زيدان. ان اقدم اصدقائي هو جورج باز، صديق كل الاديبات والمعلمات ومساعد كل عمل اجتماعي في هذا البلد.

اما الذكريات العزيزة على قلبي فكثيرة، ولاصدقائي من ادباء واديبات فضل علي عظيم. ومن اصدقائي شيخي واستاذي ابراهيم المنذر. وابن لبنان الاعز، ذلك الريحاني الامين. انني لن انسى وجهه — ذلك الوجه الاسمر والرأس الوحيد التركيب، والشعر السليم يتاوج فيه سلّم الالوان الفضية والرمادية. وتينك العينين البعيدتين العميقتين، حتى ينكشف للناظر اليها وخي اللانهاية..

المرأة التي يحبها العالم

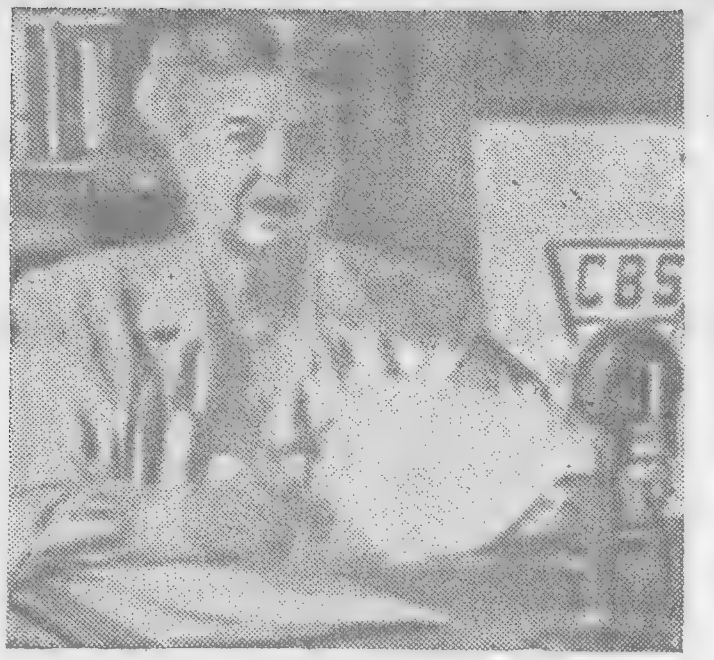

وجهت احدى المجلات الاميركية سؤالاً الى قرائها هذا نصه: «اي المواطنين، رجلاً كان او سيدة هو احب الناس عندك؟» وعندما احصيت الاجوبة تفوقت السيدة روزفلت على الجنرال ايزنهاور والجنرال مارشال حتى وعلى الرئيس ترومن نفسه!

ما هو السر الذي يرفع هذه المرأة ويبوّئها المقام الرفيع، ليس في قلوب الاميركيين فحسب، بل وفي قلوب العالم اجمع؟ ذلك تقربها من كافة طبقات الشعوب بواسطة كتاباتها التوجيهية في المجلات والجرائد، وبواسطة احاديثها المستمرة من مئات المحطات الاذاعية في الولايات المتحدة.. هذا اضافة الى اتصالاتها الدائمة بالناس وبمشاكل الناس، وبالاضافة ايضاً الى عملها الكبير الذي وقفت نفسها عليه، ألا وهو شغلها في منظمة الامم المتحدة.

والسيدة روزفلت، سيدة محافظة، يقرب طولها من الست اقدام؛ لا تدخن ولا تتعاطى من المشروبات غير كأس واحدة من الخمر المعتق... تكره لعبة «البردج» وتمقت «العلك» وتعلو وجهها في معظم الاحيان مسحة جدّ فيها كثير من الطمأنينة والثقة بالنفس.

وهي من ناحية اخرى سيدة كغيرها من السيدات. تغسل جواربها بنفسها، تركب قاطرة الترام والسيارات العمومية، وترعى اولادها الخمسة واحفادها السبعة عشر!. وانه لأمر مألوف ان يلتقي الناس بها في قارعة الطريق، فيوقفونها ليستشيروها في حل مشاكلهم العائلية..

وبالرغم من ان الينور روزفلت، ولدت في عائلة ذات ثراء واسع ومكانة مرموقة، فلم يبد في طفولة هذه السيدة ما يشير بانها ستصبح في يوم من الايام اعظم امرأة في العالم. فقد كانت فتاة حساسة، تحب الوحدة، ومما جاء في كتابها «هذه قصتي».

«ان اكثر ما كان يقلق امي، من جهتي هو قبح وجهي، ولذا حاولت ان تعوّض عن النقص بالتشديد على ادبياتي واخلاقي! لكن محاولاتها لم تأت بالنتيجة التي توختها، انما تركتني فريسة لشعوري بانني لست جميلة!»

وظن الناس ان نشاطها سيفتر بعد وفاة زوجها عام ١٩٤٥، فجاء ظنهم على العكس، واذا بالسيدة الينور روزفلت تلمع في كل حقل من حقول الصحافة والخدمة الانسانية والشؤون الوطنية والدولية، الامر الذي حدا بالرئيس ترومان لاختيارها عضواً في منظمة الامم المتحدة، وقد برهنت عن مقدرة نادرة في المناظرات الدولية الهامة خاصة في معارضة البروفسور بافلوف، المندوب السوفياتي.

وللسيدة روزفلت حيوية غريبة ومقدرة على القيام باكثر من عمل، في آن واحد. فهي مثلاً توضب بريدها الخاص اثناء تناولها الطعام، وتملي بعض المقالات على سكرتيرتها وهي تستحم! وتجيب على المكاتيب الهامة بنفسها:.. وتتكلم السيدة روزفلت الافرنسية، الايطالية، والالمانية، الى جانب اللغة الانكليزية، وعندما طُلب اليها ان تتحدث الى حشد من الطبيبات الالمانيات، اصرّت الا ان تتكلم باللغة الالمانية. وكتبت الجرائد بهذا الصدد: «انها المرة الاولى في التاريخ، يخاطب فيها الغالب، بلغة المغلوب. انها لعمري الديموقراطية الحرة!»

وسئلت السيدة روزفلت مؤخراً: «لماذا ترهقي نفسك بكل هذا الشغل»، اجابت: «يبدو لي ان عملاً يقود لعمل آخر.

«كثيراً ما اذكر ايام صباي، عندما كان يتاح لي ان اجلس واقرأ او اخيط! وكم احن الان الى ذلك العهد، ولكن انّى لي ذلك ولا يمكنني التخلي عن عمل واحد من اعمالي الكثيرة كما ترى!».

— نقلاً عن مجلة «الريدر دايجست» —

صدر
الكتاب المنتظر
المرأة جسد وروح
للدكتور جورج حنا
الناشرون
دار الأحد - بيروت
يطلب من الناشرين
ومن شركة فرج الله للمطبوعات
ثمن النسخة
٢٠٠ قرشاً أو ٢٣٠ مليماً أو ملاً أوفلساً

ماذا تقرأين

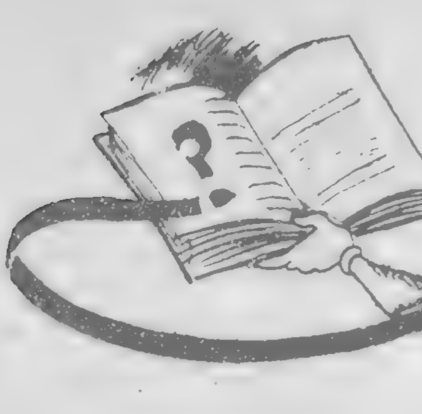

الآنسة ندى بارودي

تخرجت هذا العام من الجامعة الاميركية بتفوق من الدرجة الاولى وعمرها ١٩ سنة !

اكثر ما تطالع الادب الانكليزي، والكلاسيكي منه.. تفضل الادب الحديث على الادب القديم، والعالمي الجيد منه...

اكثر من تحب من الادباء ستيفن زفيك، اميل لودفغ وجبران وأندريه جيد واندريه موروا .

تطالع الادب العربي قليلاً. اكثر من تحب طه حسين، وتوفيق الحكيم، وجبران خليل جبران .. لا تطالع مجلات ... مولعة بقراءة القصة الحديثة .

الآنسة أمل وحيد حقي

هي ايضاً من خريجات الجامعة الاميركية لهذا العام . متخصصة بالادب الانكليزي وتطالعه على نطاق واسع ..

وتحب القصة اكثر من الشعر، فهي واقعية ... اكثر من تحب من الادباء ديكنز، والاخوات برونتي، وجين أوستن. من المجلات تقرأ «المصور» و«الاثنين» ومسامرات الجيب والهلال ... وتفضل «صوت المرأة» لانها تؤدي رسالة المرأة العربية، ولتنويع مواضيعها وتلوينها .

الآنسة ميري عادل الصلح

الصف الثالث علمي في الكلية الاميركية للبنات . مولعة بالمطالعة . تطالع الادب الانكليزي بالدرجة الاولى ، والادب العربي بالدرجة الثانية .

تحب الروايات الانكليزية والمقالات العربية الادبية ، اكثر من تحب من الادباء العرب طه حسين ، وميخائيل نعيمة، عمر فاخوري، وجبران خليل جبران (هذا طالعته بالانكليزي).

تفضل من المجلات «صوت المرأة» التي لها بين طالبات الجونير كولدج عدد كبير من المعجبات والقارئات ...

لآنسة عابدة ناصيف

خريجة الجونير كولدج بتفوق وموظفة في شركة سوكوني .. مولعة بالمطالعة العربية اكثر من الانكليزية ..

اكثر من تحب من الادباء ميخائيل نعيمة ، وجبران والريحاني . وتميل الى مطالعة كل ما يكتب عن القضية العربية والفلسطينية . معجبة بكتابي : «معنى النكبة» للدكتور قسطنطين زريق ، «وعبرة فلسطين» لموسى العلمي .

ومن المطالعات الانكليزية تحب الادب الكلاسيكي ، واكثر من تحب من المؤلفين ديكنز ، وشيلي والاخوات برونتي . كثيرة المطالعة للمجلات العربية، خاصة الاديب، والهلال، «وصوت المرأة»، والمصور ، والاثنين .

ومن الجرائد تطالع «اخبار اليوم» «والحياة» .

الآنسة عفاف مصطفى الزهر

خريجة الجامعة الاميركية لهذا العام، متخصصة في الادب الانكليزي وتطالعه على نطاق واسع . اكثر من تحب من الادباء الفرنسيين اندريه جيد....

.. وتطالع كتباً عربية في الدرجة الثالثة . واكثر من تحب من الادباء طه حسين في ترجماته الانكليزية والافرنسية. وتحب كتاب «العبرات» للمنفلوطي، ولا تحب من الشعر العربي غير الشعر المهجري الرقيق ، خاصة شعر ايليا ابي ماضي . ومن المجلات تطالع «بنت النيل» للتسلية ، و «صوت المرأة» للتثقيف ... وفي بعض الاحيان تطالع «الاثنين» .

من الشرفة

... اطفال صغار ، تحت شرفتي يلعبون ... على خدودهم من دمائهم بقايا ، وفي عيونهم من ارواحهم الطاهرة بقايا ...

... اطفال صغار ، ولدوا بالامس ، يوم كان شبح الاستعمار البغيض جاثماً على صدورنا . وتفتحت طفولتهم الغريرة ، وصور الخوف ماثلة امامهم ، واحاديثه ملء سمعهم ...

... اطفال صغار ، حريّ بهم ان يملأوا ذكريات طفولتهم مرحاً بريئاً ، وغناء حلواً ... واراهم كل يوم ، يمرون تحت شرفتي ، تعلو وجوههم سحابة من الكآبة الصامتة ... ففي صدورهم فيض من تعاسة مكبوتة ، ورثوها مرغمين ، في ظروف قاسية ، تألبت عليهم وعلى ذويهم ...

■

واسمع نفسي تهتف بهؤلاء الاطفال ، وليس في عيونهم غير مظهر الجد والتفكير :

«هللوا لطفولتكم الحلوة ، ايها الاطفال الصغار ، واملأوا الدنيا زهواً وبشراً ، وامحوا ما تكاثف على جوانب نفوسكم الطاهرة من ضباب وغم ، فما الحياة سوى بسمة او دمعة . وانما نحن وحدنا الذين نقرر مصيرنا ، واي الدربين نسلك .

فلتكن دربكم بهجة مضاءة ، تنيرها ابتساماتكم الدائمة .

فقد سئمت نفوسنا العبوس .

فبدّلوه بابتسام !

لتحيوا !!...»

الصحيفة وحدها تقرأ في هذا البلد

بقلم الأستاذ فؤاد سليمان

... ترى، لماذا يطيب لي الليلة، ان اتحدث، الى هذا المذياع، عن الناس.. والاذاعة دعتني لأتحدث الى الناس من هذا المذياع؟

من أين جاءتني هـذه الفكرة الرائعة؟ حقاً انها لفكرة رائعة،

ان اتحدث الى هذا الجامد اليابس فماً لفم، عيناً لعين... وحدنا... وما يهمني ان احداً من الناس في هذا البلد يصغي الليلة الى هذا الحديث... لا بل يطيب لي ان تسكّر هـذه الازرار السحرية كلها في الراديوات، على صوتي، فلا تصل نبراته الى بيت من البيوت... فيطلع صوتي على هواي.. في اللحن الذي يطلع في بالي والنغمة التي لا يتشهاها غيري...

فيا ايها الميكروفون، من الليلة تنشأ بيني وبينك مودة. وانت الآن، لي وحدي، ما احب ان احدث احداً غيرك، وحديثي اليك عن الناس الذين ندعى الى هنا، للتحدث اليهم.. فهلاّ وعيت ايها القلب اليابس؟ وهلاّ حفظت السر ايها اللسان الطويل.

ولتبق كلمات هذه الليلة محفورة في اضلاعك، كأنها الهمس او ما هو أدنى من الهمس في الاذن!!

اما الذين يقرقع صوتي منك، في آذانهم الان، فاتركهم، بعضهم في ميسر ومتجر، في كأس وطاس، في شجار وفي نفار... في ضجيج وفي عجيج..

ارحم نفسك منهم ايها الميكروفون وارحمني، ففي رؤوس هؤلاء عقول اشدّ يبوسة من حديدك، وفي قلوبهم فراغ يدور في فراغ، وحياتهم شر الوان الحيوات التي دبت في الارض... فما نفع القولة لهم؟!

وأغبى الناس في ادباء هذا البلد، الذين تحدثوا من هنا ويتحدثون، انهم ظنوا مرة واحدة، ان احداً من الناس يصغي اليهم، وان اصواتهم طلعت من جنبات هـذه القاعة الصغيرة المقفلة عـلى نفسها...

ومثلنا في النقاء، هذه المحطة الكريمة، تدعونا لان نتحدث الى هؤلاء الناس، عن الفن، والذوق، والجمال، وعن كل شيء نافع جميل خيّر... وتثقل كاهلها بالعطاء، قليلاً كان ام كثيراً، وهي في نقائها، لو تعرف، لأغنت نفسها عن مثل هذا، واغنت الادباء في هـذا البلد والمفكرين، او من تظنهم في نقائها أدباء ومفكرين، عن هـذا التحقير الروحي يصيبهم من ناس هذا البلد؟

لننصح ايها الميكروفون، فقد تسيء فهمي، وفي الاساءة الى الاديب المخلص، اساءة للحق، فلا تتعجل...

في بلدي وبلدك ايها الميكروفون، هنا في لبنان، ادباء، بعضهم في عالم الحروف، في اعلى وانقى مـا تعرف الحروف، وبعضهم يجرجرون اجنحتهم في التراب جرجرة، وان هؤلاء، في حكم الواقع، مدعوون شاءوا ام ابوا، ان يكتبوا في الصحف، وان يذيعوا في الاذاعات. ويا لمسكنتهم، حينما يكبون على الورق، يذوّبون، ويذوبون، يلونون الحرف من دمهم، ليخرج الى الناس انيقاً رشيقاً عميقاً! يا لمسكنـة الأديب فينا يموت ليله عـلى الحروف والمقاطع ويهلك القلب في اللفظة والفكرة والقافية... ويعطيها عطاء الخيّرين، فلا يقرأها في الناس غير الصحيفة، الصحيفة وحدها تقرأ في هذا البلد، والمذياع وحده يسمع في هذا البلد... والأديب وحده يموت حرماناً في هـذا البلد... من في ادباء العالم يموت حرماناً غير أديب هذا البلد...

وما يشكو اديب في هـذا البلد، حرمان القلة والفاقة في المال، فالمال للاديب تراب تراب، ذهبه تراب، وما اذلّ احد في الارض سلطان المال، مثلما أذله الادباء.. غبار نفضوه كلهم عن ارجلهم.. ومالوا عنه ميلة الاعفاء.

وانما حرمان في الروح، يشكو منه ادباء هذا البلد، قلة في الاخذ منهم، هم يعطون، والعطاء عندهم حياة، فان لم يعطوا ماتت ارواحهم، كالشجرة التي لا تعطي تموت، وكالنبع الذي لا يعطي يجف... ولكن ناس هذا البلد وحدهم لا يأخذون. وهذا شر ما في البخل من حماقة، يعطيك الكريم، من آخر عرق

اذيع من المحطة اللبنانية..

ارتاحت معدتها في وقت قصير

... في مثل الوقت الذي يستغرقه امتصاص قطعة من الحلوى!

الحرقات، الحموضة، والانتفاخ

للراحة العاجلة من آلام المعدة، ولتسهيل عملية الهضم في نفس الوقت، استعمل اقراص ريني. امتص كقطعة من الحلوى الشهية قرصين من ريني، فسرعان ما تحلل عناصره المضادة للحامض المسكنة للحموضة الناتجة عن التخمر وتتوقف الآلام والحموضة بطريقة طبيعية ويصبح الهضم منتظماً. «ريني» يلطف الحرقان في أمد بسيط.

مهضم ريني

6

فيه ، من قلبه ، من كل ذاته ، فلا تأخذ، فأي بخيل في الارض ، انت ايها البخيل في أخذه ...؟!

مجاناً اعطينا ، فخذوا مجاناً ، ايها البخلاء ... سمعت ، في ما سمعت ، ايها الميكروفون عن بلد المعرفة لبنان .

حاضن الفكر يوم كان الفكر يتيما يدبُ على قارعة الطريق ... لبنان .. باني الحجر الأول في عمارة ، الحضارة ... لبنان .

وما سمعت أيها الميكروفون عما تعانيه المعرفة في لبنان . ونعيش في الاساطير ، في حكايات الحروف الهجائية يحملها رجل من لبنان ، الى العالم ... وفي حكايات الخشبة الاولى التي خشت في البحر ، على يد ملاّح لبناني ...

وننسى ، ايها الميكروفون الكتاب اللبناني الذي لا يقرأه لبناني ...

وننسى البيت اللبناني ، وما فيه ظلّ لكتاب، كتاب لطفل أو نشرة لامرأة ... وننسى هذه الاصوات التي ترتفع منك ، فتموت أصداؤها في اضلاعك الحديدية اليابسة !!

وكأن الحرف في هذا البلد عالة على الناس، فالجريدة تهلك من الجوع ، وتحمل المنة بعد المنة، وتعاد مع الشكر مرة ، ودون شكر مرات .

او كأن الحرف في الاعناق ، قيد يشده الادباء الى الرقاب . وما اراده الاديب ، غير نور يمسح الغشاوة عن العيون .. وغير مطرقة يفك بها رقاب العبيد. وكان الكتاب ، يدٌ مبسوطة الى الناس ، تلتقط شحادة قروش المارين ...

... اسكت .. يخيل لي أنك تفتح فاك ، لتقول في وجهي قولاً رهيباً .. اسكت حزرتُ ، حزرت ..

في ضميرك ، اننا ثرثارون ، نضيّع الناس في بهرجة الالفاظ ، نصطادها من هنا ومن هناك ...

وفي ضميرك اننا كذابون ، ندعو الناس الى الهيكل ، ونسبّ الحق ..!

وفي ضميرك اننا « لصوص » نغير على الاغنياء ، فنسلبهم متاعهم ...

وفي ضميرك ... اننا « طفيليون » نجيء المآدب من غير دعوة ، او نجيء في ذنب مدعو ... وتعرف كثيراً من حكاياتنا ، فانت جار لصّاص ، تعرف الذي يجيء منا ويروح ، الى هذه الدار ، ويروح ويجيء ...

وفي ضميرك اننا ، لا ناراً ولا نورا كتبنا ... هل محقت حروفكم عالماً ، وابدعت عالما ، تقول ؟.. تكتبون ماء ورياء ... وحطباً وهشيما ، ولا يشتعل حطبكم ولا هشيمكم ...

وفي ضميرك أيها الميكروفون ، ان نفس الناس ماتت منا ، نلوك الكلام مطاً في التاريخ والادب ، والفن ، والذوق ، ... وفي كل شيء ...

أسكت ... لا تقل كل هذا ، فقد حزرتني وحزرتك ...

لبنان بلد السحر

ارزة خالدة

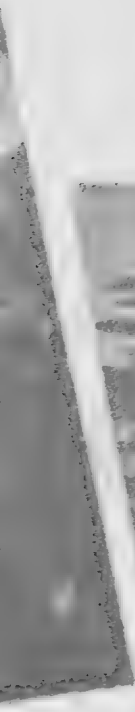

مئذنة بيضاء

قصر لبناني

الصنوبر الاخضر

جسر تاريخي

النخيل

العاشقان

للسيّدة جهان عوفي

مستوحاة من شجرة العربيش للفنان كريمونا ، المنشورة في العدد الفائت من « صوت المرأة »

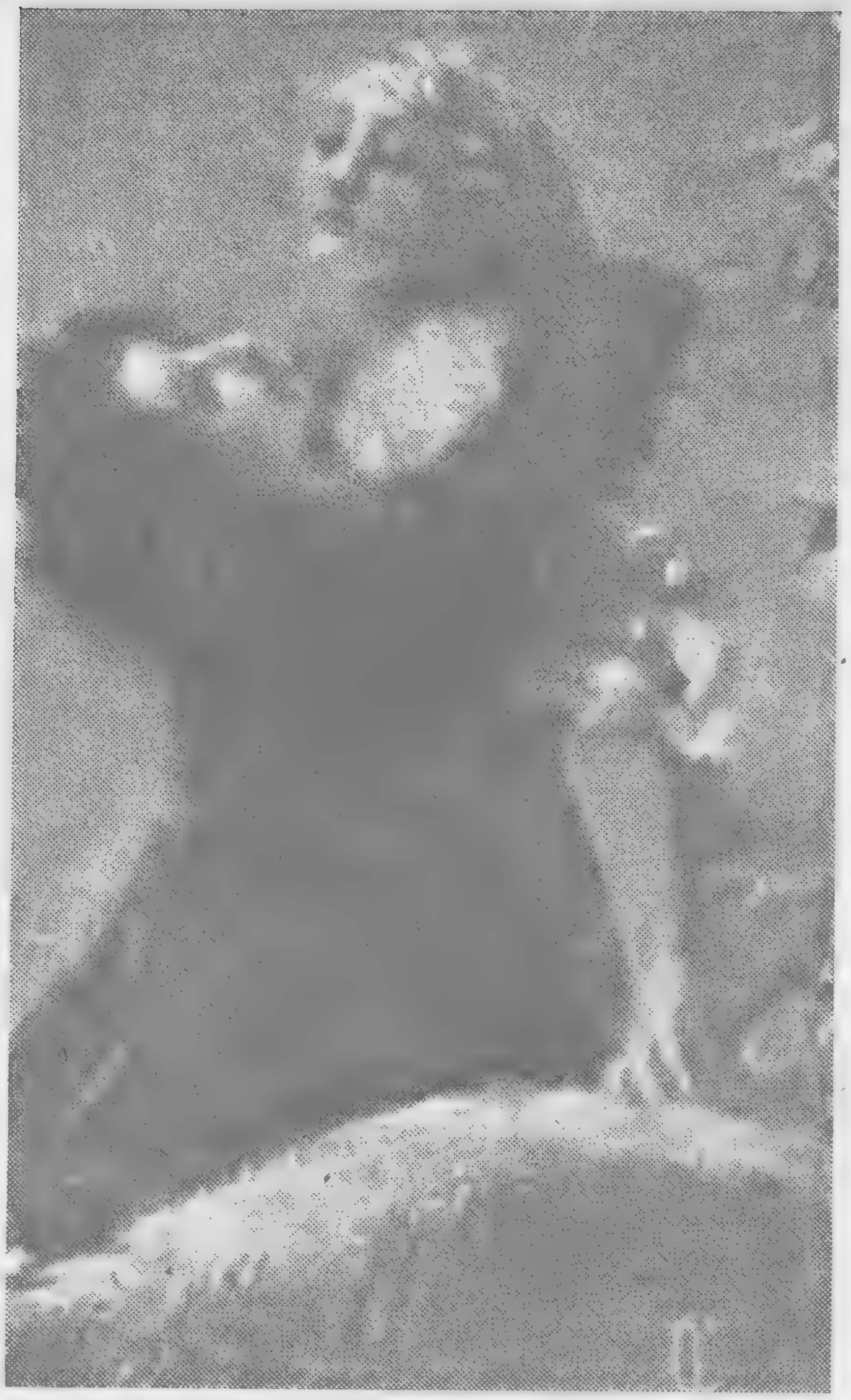

شجرة العربيش

هدئي من روعك يا فتاتي. فما انا بالخبيث الماكر حتى تجزعي مني وتجافيني ...

— انا لا اخافك يا حبيبي ، وانما اخشى هذا التدله الأعمى فمن يعلم بما تأتي به الايام ؟!

— الايام ؟ انها لن تفعل شيئاً ، انها ستقف مشدوهة حيرى حينما تعلم بحبنا الابدي .

— ابديّ ؟! وهل في الحياة شيء ابدي ! سيزول حبنا يوماً كما زالْ ويزول كل شيء في الوجود .

— انها وساوس الحب يا فتاتي العزيزة ، قد يمحى كل شيء الا حبنا ، حتى بعد ان نفنى ، اتسمعين؟ أفما وعيت اخبار جميل وبثنه! أفما وصلت اليك اخبار قيس وليلى؟ و كثيّر وعزّه؟ وقيس ولبنى؟ وروميو وجوليات ؟ وكليوباطرة وانطونيو ؟ وسواهم وسواهم!!

— نعم لقد سمعت ووعيت . انما هؤلاء ، قضى احباؤهم قبلما تذبل نضارة صباهم فظلوا على خيالهم المتوقد يتصورونهم مثالاً للشباب والجمال والحيوية . ولو ان الشيخوخة اناخت على احد الحبيبين بكلكلها ، لرأيت ما يشدهك ويروعك ...

— اتعنين بذلك انك ستتخلين عني حينما يسلمني الشباب الى الهرم؟

— بل اخشى ان تتخلى عني انت بعدما كنت تمجد حتى ذرات الرمل التي تطؤها قدماي النضرتان .. اما وانا المرأة ، فاني اجد فيك القوة التي استمدها منك ، والمجد الذي اضفره على جبينك، والحنان الذي اتزوده ليضيء لي اخريات ايامي .

— كفى يا فتاتي المتشائمة، فاني ارى في عينيك الساحرتين ضوءاً غريباً ، واتشوق كثيراً كي اغمضهما عليه بقبلاتي المشبوبة .

— انك لن تفعل ايها الحبيب . فعيناي لا تطالهما شفتاك ، لأني ابداً اشرئب الى العلاء. سأعطيك من نفسي الكثير، وسأهبك شبابي كله يرعاك ويحميك ويزود عنك ، اما جسمي هذا الذي تشدّه اليك بمنتهى قواك فلن تنال منه شيئاً ، لأنك اذا فعلت ، اجتويته ايها الحبيب المفدّى .وزهدت فيه .

— ما هذا الذي تقولين ؟! اني لا افهمك ايتها الساحرة. أ أنا اجتوي محاسنك وازهد فيها ، حاشا للأبله ان يفعل ذلك .. فكيف بي انا ؟! انا من احبّك دائماً . وعبدك ابداً !!!

— اوه... عبثاً احاول افهامك يا مناي.. أنظرت الى الزهرة النضرة تتمايل على غصنها مزهوة جميلة فاتنة ؟ أرأيتها كيف يعبث بها العابث اذا ما اقتطفها ، و كيف تغدو بعد ساعة من الزمن ذابلة محنية الرأس... انني تلك الزهرة يا حبيبي، اريد ان اكون رائعة في نظرك ، محتفظة بشذاي العطر مدى حياتي ، حتى اذا ما اذبلتني الايامُ على مهل ، بقيتُ بنظرك فتية غضّة فوّاحة ، ذلك لأن يدك لم تطلني ، ولم تعبث بي ، لهذا يا معبودي الجميل سأظل مشرئبة ابداً الى العلاء، اجود لك بروحي رخيصة، واهبك قلبي وشبابي ، واما جسمي هذا ، الذي تشده اليك ، فانك لن تنال منه شيئاً مهما جهدت، ذلك لكي تحبني ابداً ، ولكي نحتفظ بروعة هذا الحب الى الابد .

مذكرات فنان

بقلم الأستاذ مصطفى فروخ

... يتابع الفنان فروخ ، خطراته الرائعة ، عن الجهاد الروحي الذي عاشته وتعيشه الامم العريقة في حضارتها ، عارضاً امامنا نماذج من القطع الخالدات في تاريخ الفن العميق .

– قلم التحرير –

لقد ادرك المسؤولون في الغرب ، وهم حماة المدنية والحضارة ، اهمية الفنون في دور الحضارة واثرها البعيد في تثقيف المجتمع وتهذيبه ، فخلقوا لها تلك المتاحف والمؤسسات العظيمة التي تحدثنا عنها في مقالاتنا السالفة . وهذا المتحف الذي نتكلم عنه اقيم في حديقة عظيمة قريبة من وسط المدينة ، قدمتها العائلة المالكة لشعب روما . ويوجد مثلها في معظم امهات المدن الايطالية .

وهذه الحديقة او (البارك) يسمى (Villa Borghese) تزيد مساحته على اربعة كيلومترات اكثره مفروس بمختلف الاشجار . وفي وسطه بحيرة جميلة شيد على احد جوانبها معبد روماني قديم . وترى البط يسبح في مياه هذه البحيرة الساكنة . فيبدو هذا المشهد بمجموعه وكأنه قطعة فنية .

اعدت هذه الحديقة العظيمة كما قلنا للنزهة الجسدية والروحية . فهي غنية في مناظرها الطبيعية وغنية في متاحفها وكافة الاسباب التي ترفع من ذوق الشعب وتبعث في نفسه الحبور . فمن ذلك ايضاً ان بلدية او محافظة روما ، ولها جوقة موسيقية راقية ، تقصد هذا المكان للعزف مرتين في الاسبوع حيث يتاح للجمهور ان يتذوق فن الموسيقى وتسمو مداركه . وقد لاحظت اثر هذه التربية حتى في صغارهم الذين كانوا ينصرفون عن اللعب وكانوا يصغون للعزف بكل هدوء وانتباه .

اقيم في الطرف الآخر من هذه الحديقة ، متحف آخر للفنون لعهد الانبعاث ويدعى متحف (Borghese) . وها نحن نقصد هذا المتحف فندخل الحديقة من الباب المسمى (بورتا بنشانا) لان للمتحف من جهته رونقاً وروعة .

بناء هذا المتحف يمت للطراز الفرنسي المعروف (Rococco) وقد تركت في جدرانه الخارجية كوات فيها تماثيل لاعاظم اباطرة الرومان وهو يتألف من

ROBIA

A TOOTAL PRODUCT

Regd. [redacted]

Regd.

« الروبيا » ROBIA لا يمكنك ان تثقي من انك قد حصلت على قماش « روبيا »

الا اذا رأيت اسم « روبيا » ROBIA مع كلمات : A TOOTAL PRODUCT مدموغة على الطرف

« فالروبيا » هي القطنية ذات الالوان الزاهرة والنقوش المزخرفة ، وهي هي ملبوس الصيف سواء كفسطان او كبلوز

« والروبيا » بالرغم من نعومتها الفائقة قماش متين دائم الاشراق ، قابل الغسيل ان كل يرد من « الروبيا » مكفول كأنه مجموع انتاج .

« نونو » لا تنسي ان تتأكد دائماً من وجود كلمات A TOOTAL PRODUCT مدموغة على الطرف .

طابقين . الاسفل منه أعد لفنون النحت والاعلى للتصوير .

دخلت هذا المتحف فاول ما شاهدت كان تمثالاً رخامياً لحسناء مستلقية على سريرها تسند رأسها بيمينها وباليسرى تمسك تفاحة ، وقد بدت عارية ما عدا غلالة شفافة تستر وسطها ، وهي على جانب كبير من الجمال . وقد ابدع الفنان (كنوفا) في تمثيل التناسب بين اعضائها لا سيا في اظهار البضاضه في هذا الجسم الرخامي الاصم . ويميل فنها الى الطراز الاغريقي المسمى (Nèo classique) وهذه الحسناء هي (Pauline) بركازي شقيقة نابليون بونابرت .

وفي الجهة المقابلة تمثال من الاساطير الاغريقية يدعى (Apollo et Daphné) وابللو هذا هو آله الفن والجمال يلحق بالحسناء (دفنة) ابنة آله النبات التي عندما حاول اقتناصها تحولت الى شجرة نبتت من اطراف اناملها الاغصان الدقيقة . وقد وفق النحّات (Bernini) في اخراج هذا الموضوع الدقيق من المرمر وفي اتساق الاجسام ووفق في حسن التعبير . وهي تعد طرفة فنية بارعة دلت عن عبقرية النحّات فمثلها عن سبيل الازميل فجأة تنبض بالحياة وتشع بالفكر وتنطق بالحكمة .

الحسناء دفنة والاله « ابولو »

ولهذا الفنان تمثال آخر يمثل (داود) يهم بكل قواه ان يرمي بمقلاعه عدوه الجبار حسب القصة المعروفة . ولكن (البرنيني) النحات رحمه الله ، قد وفق في نحت هذا التمثال كل التوفيق ذلك بما ضمنه من قوة خارقة في انتقاء وضع (داود) كما وفق في اداء المعنى الملائم عن طريق تقاطيع الجسد وبروز العضل وتقليصه وضغطه ثم اثر ذلك في الوجه لا سيا في الفم والعينين وما ظهر فيهما من عزم وقوة ارادة للقضاء على المغتصب . والمتأمل في هذه التحفة الخارقة تدب فيه القوة وتستيقظ الثورة ، فيهم بالكفاح والنهوض ، وهي مثال صارخ للنشاط والهمة ، وكم نحن بحاجة لأمثال هذه التماثيل الحية لتدفع في تماثيلنا الجامدة بعض هذا النشاط والوعي .

ثم هناك تماثيل مختلفة منها نصفية من افخر انواع المرمر ، فالوجه مثلاً رخامه زهري اللون والثياب سوداء او خضراء او بنية وكله شفاف براق يأخذ بالالباب وهكذا اجتمع به جمال المادة الى روعة الفن ، وما اعظمها اذا اجتمعا ...

ومعظم هذه الاثار تمثل عظماء اباطرة الرومان وبعض البابوات واشراف الجيل الذي نتحدث عنه . وبعضها يمت للعهد الاغريقي وغيره .

وكنت احس بجوع شديد وتكاد عيناي تلتهم ما يقع تحتها وفوقها من روائع تسلب الالباب . وكنت اجول هنا وهناك ، اتأمل هذا ، وانظر الى ذاك ، ولكن نزوعي الى التصوير وحبي للون كان اشد من النحت ، لهذا اسرعت الخطى صعداً في درج الطابق العلوي .

الوردة عند المرأة

الوردة هي الزهرة المفضلة عند نساء العرب جميعاً على مر العصور .

لقد حمل العرب الوردة الى اسبانيا .. فكانت الوردة احب الزهور الى الاندلسيات .

واذا سرت اليوم في اشبيليا ، او غرناطة او قرطبة ، لا تكاد تقع عينك على امرأة واحدة من غير وردة حمراء في شعرها الاسود الفاحم ...

— بولين بونابرت —

مدللة

للانسة صوفي أرقش

استيقظت سلوى من النوم فاتحة عينيها بتثاقل . ولما رأت الشمس تشع في وسط الغرفة وتلامس طرف الخزانة انتفضت فجأة وجلست في فراشها: يجب ان تكون الساعة الان حوالي التاسعة ، لقد تأخرت كثيراً عن المدرسة ، هناك لا يغنّجونها ويطيعون اوامرها كما في البيت ، ولا يأبهون لكونها بنت وحيدة! بل يقاصصونها بلا شفقة. فاسرعت تلبس كلساتها وحذاءها بيدين مرتعشتين، وقلبها يخفق . لكنها بعد هنيهة تركت حذاءها فجأة فوقع على الارض واستلقت على السرير وهي تضحك من نفسها وتتمطى : انه اليوم اول يوم من فرصة العيد ، فكيف نسيت ذلك ؟ لقد ذهب عنها الآن عبء ثقيل ! ستسعد طول هذه الفرصة وتصنع ما تشاء لان كل من في البيت ، اهلها والخدم ، يدللونها ، واذا رفضت امها لها شيئاً فتطلبه من ابيها وهو لا يرفض لها طلباً .

وسيأتي هذه الليلة عمها من سفر طويل: ستكون له سهرة لاستقباله. وقد دعا ابواها الاهل والاصدقاء . وكلما رجع من سفر ينزل عندهم محضراً معه لكل منهم هدية بديعة . وملأ قلبها الفرح ، فلبست ثيابها وذهبت الى المطبخ حيث كانت فريدة الطباخة تصنع عجينة السمبوسك . قالت لها فريدة وهي تبتسم :

– نهارك سعيد يا عيوني يسلملي هالوجه الحلو ، هيأت لك الحليب مع القهوة في غرفة الطعام .

– لا اريد حليب مع قهوة .

– ماذا تريدين اذاً ؟

– اريـ...ـد « عروسة » لبنة .

■

اكملت ما راق لها من خبزتها ورمت الباقي ثم رجعت الى المطبخ :

– اريد ان اساعدكم .

فقالت لها فريدة :

– لتسلم لي هاتان اليدان ، الان ليس عندي شغل لك. اخرجي الى الحديقة وعندما ابدأ بالكعك سأناديك .

خرجت سلوى الى الحديقة متضجرة ، ورأت قرب باب المطبخ صندوقاً كبيراً مصنوعاً من اخشاب متباعدة . فأطلت من باب المطبخ وسألت فريدة عما في الصندوق ، اجابتها :

– لست ادري ، لقد وضعه الحمال هنا واوصتني امك ألا يمسّه احد .

لم تأبه سلوى لكلام فريدة . وماذا يهم اذا فتحت الصندوق قليلاً ؟

فحلّت الحبلة الغليظة التي تربط الغطاء ورفعته واذ في الصندوق عدة ارانب صغار وكبار، ما اجملهم ! يرفعون آذانهم ويحركون افواههم وينظرون اليها بعيونهم الحمراء المستديرة. فجأة قفز ارنب كبير خارج الصندوق وقفز ايضاً ارنب آخر فاسرعت سلوى باعادة الغطاء وقفلت الصندوق ثم طفقت تركض في الحديقة وراء الارنبين ، ونادت فريدة وزهرة ، وجاءت ايضاً امها ، ذهب كل ارنب في جهة يختبئ بين المزروعات ثم يظهر ثانياً ، واخيراً قفز واحد من فوق الحائط الواطي الى حديقة الجيران واختفى الثاني

كأنما اختطفه الجن .

عادت فريدة الى المطبخ لتكمل شغلها ، واذ بصياحها يعلو :

— اكلت الهرّة لحمة السمبوسك !

جاء ابو سلوى للفطور وعندما جلسوا الى المائدة بدأت الأم تخبره عما جرى للارانب في الصباح ، فحاول ان يحامي عن ابنته قائلاً :

— ان حبها للاستطلاع ..

— حبها للاستطلاع ؟ لقد قلت ذلك عندما فكفكت المنبّه واتلفته لترى كيف يمشي ، وانت دائماً تدلعها ولا ترفض لها طلباً . لقد طفح الكيل : فهي لن تسهر معنا الليلة بل ستنام في الساعة الثامنة .

■

افاقت سلوى على صوت كلام وضحك وقرقعة صحون واقداح . وتذكرت ان هذه الليلة هي الليلة الساهرة لاستقبال عمها . ولقد ارغمت ان تتعشى باكراً وتنام في الساعة الثامنة قبل ان يأتي المدعوون . وهي لا تزال حانقة تود لو يتاح لها ان تنتقم .

فجأة تخطر ببالها فكرة : ستشاهد السهرة رغم امر امها ! فتقفز من سريرها، تضع على كتفيها معطفاً وتدخل غرفة الطعام من الباب الذي ينفذ الى المطبخ حيث يدخل الخدم، وتجلس في زاوية في ظل البوفة الكبيرة ترى كل شيء ، ولا ينتبه اليها احد .

فجأة يقهقه الكل معاً لان عمها قال نكتة لم تفهمها هي، لكنها تضحك مثلهم، اذ تشعر بالسرور في وجودها هنا ... ها هو ابوها يراها :

— سلوى انت هنا ؟

— افقت الان ولست اجد رغبة في النوم.

فارادت امها ان ترجعها الى سريرها لكن عمها توسط لدى امها وقال لها بعد ان قبّل سلوى :

— دعيها تسهر معنا « كرمالي »

ثم اجلسها بالقرب منه ، وصار يقدم لها من صنوف « المازة » الطيبة .

بعد قليل انسلّت سلوى عن كرسيها ولحقت بزهرة الى المطبخ :

— هل جلب عمي هدايا ؟

— نعم .

— اين هي ؟

— لست ادري، لقد اخذتها امك .

ذهبت سلوى تواً الى غرفة امها وانارت الكهرباء . لا شيء على الطاولة ولا على المقعد ولا على السرير... آه .. في الخزانة . فتحت الخزانة ، هناك في اعلاها علبتان . كان في الاولى حقيبة جلد وقفازان لأمها ، فارجعتها الى مكانها وفتحت الثانية وهي اكبر من الاولى . فرقص قلبها طرباً عندما رأت ما كانت تتمناه من صميم قلبها: آلات المائدة للعبة من الخزف الابيض الجميل، هناك الصحون المسطحة والصحون المجوفة وصحيفة الشوربة والصحون الصغيرة المستطيلة للزيتون والجبنة ، والمملحة الدقيقة . عندئذ سمعت وقع خطوات تتجه نحو غرفة امها فاضطربت وارتجفت يداها فسقطت العلبة على الارض بضجة قوية وتحطمت الصحون الف شقفة .

الخميرة الاميركية الناشفة
فلاشمان
FLEISCHMANN
التي برهنت عن جودتها
لكل من جربها
تجعل الخبز لذيذاً
طرياً ، شهياً ، ممتازاً
سريعة المفعول
سهلة الاستعمال
رخيصة الثمن
جربها اليوم
الوكالة العامة لسوريا ولبنان
شركة شرق المتوسط
خان انطون بك - بيروت

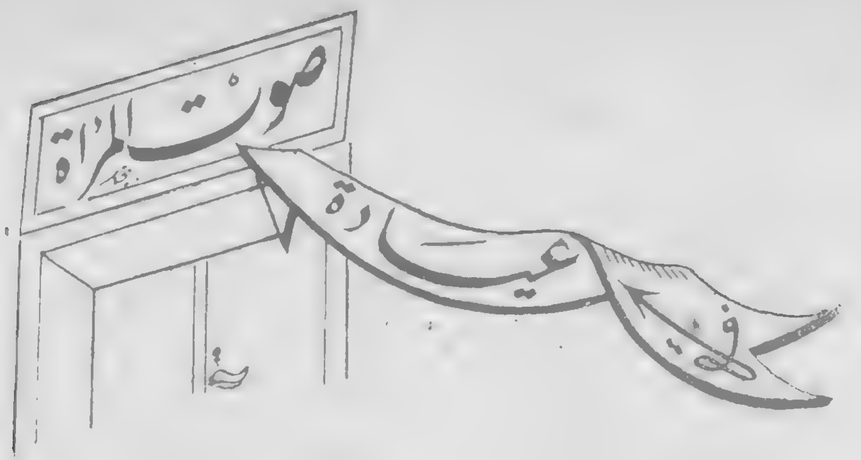

ثقل الحمل

بعض النساء يشعرن بثقل في البطن ، في الشهر الرابع من اشهر الحمل ، يصحبه ألم في الفخذين فما السبب في ذلك ؟

– قد يكون ذلك ناتجاً عن ضعف في جدار البطن، ومنها الالتهابات المزمنة في الانسجة المجاورة للرحم .

ومنها السمنة الشديدة .

ومنها ما هو مسبب عن مرض السكر .

أما علاج ضعف جدار البطن والاربطة التي تشد الرحم ، فهو استعمال حزام يُلف حول البطن ليعاون على رفع الرحم .

واما علاج الالتهابات المزمنة التي تسبب آلاماً في فخذي الحامل ، فيترك للطبيب الاخصائي .

والسمنة الشديدة، عالجها بالابتعاد عن النشويات والدهنيات في الغذاء ، مع الاكثار من الرياضة الخفيفة ، كالمشي في الهواء الطلق .

وعلاج مرض السكر يكون باتباع العلاج الخاص بهذا المرض .

الشعر في وجه المرأة

من ابشع الاشياء التي تؤذي جمال المرأة ، الشعر في وجهها وفي ساقيها.. فهل من دواء لازالة هذا التشويه ؟

– نعرف سيدات يكثر الشعر في بعض اجزاء من اجسامهن ، وهو يبدأ عادة بعد البلوغ ؛ وسببه خلل في بعض الغدد الصماء ... وقد يكون استئصال الشعر بالملقط او الموسى ، مما يزيد بنموه وغزارته .

ويستحسن كثيراً ، عند ظهور «الزغب» في الفتيات ان لا يستعملن هذه الوسائل لازالته .

ويحسن بهن ان يدلكن مواضعه بماء الاوكسجين المخفف . وقد تنجح في ازالته تماماً ، الابرة الكهربائية عند طبيب اخصائي ، ولكنها طريقة متعبة للمريض والطبيب .

هل تنضج المرأة جنسياً قبل الرجل ؟

– هذا خطأ شائع بين الناس ، الكل يعتقدون ان المرأة تنضج جنسياً قبل الرجل ، ان المرأة لا يتم نضوجها الجنسي قبل الثامنة عشرة ، مع ان بعض النساء قد يتزوجن ويلدن قبل هذا التاريخ . في حين لا يتأخر النضج الجنسي عند الرجال الى اكثر من السادسة عشرة .

كيف حافظوا على صحتهم

١ – يعتقد توماس جيفرسون ، بان عادة غسل رجليه بماء بارد ، كل صباح باكر ، مدى حياته ، كان لها اكبر الاثر على عدم اصابته بالزكام مرة واحدة .

٢ – ويوصي بنيامين فرنكلين بان يجلس الانسان عارياً في غرفة باردة ، عدة دقائق من كل صباح ، ليمكن الجلد من القيام بدورته التنفسية كاملة ...

٣ – وجد توماس اديسون ، ان صحناً من التفاح المطبوخ مع السكر ، هو خير غذاء لوقعة الصباح ، من شأنه ان يجدد النشاط لمتابعة العمل المتواصل في المختبر .

٤ – الرئيس تشرشل يمارس التصوير الزيتي في العراء ، لينشط جسده وعقله معاً ...

٥ – والسير جون ر كفللر ، الذي عمّر حتى التسعين ، كان يمضغ كل لقمة بين ٢٨ – ١٠٠ مضغة ، حسب نوع الطعام .

٦ – وهاري ترومان ، ما يزال يلتهم ساندويشة باردة و كوباً من الحليب المعقم قبيل النوم .

٧ – والمهاتما غاندي كان يعتقد بان الذي اعطاه المناعة الجسدية لمقاومة الصعوبات التي كانت تجابهه ، هو لجوؤه الى الصوم ، مرات عديدة ...

٨ – ويقترح جون فنلاي ، رئيس تحرير « نيويورك تيمس » سابقاً ، بان خير وسيلة لتحافظ على صحتك هي ان تعمل هذه الاشياء الثلاث يومياً :

١ : اقرأ كتاباً جيداً .

٢ : تنزه مشياً على الاقدام .

٣ : اتخذ صديقاً جديداً .

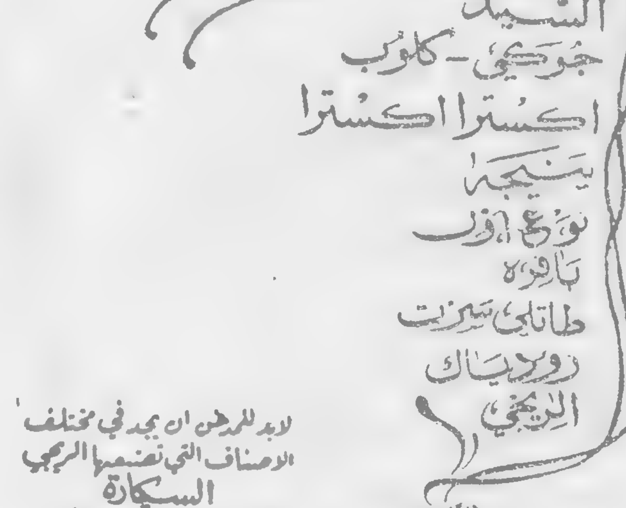

أخبار المجتمع

o منذ مدة ، والاديبة الفلسطينية الكبيرة السيدة اسما طوبى، تنزل في ربوع لبنان .

وان قراء « صوت المرأة » يعرفون الاديبة طوبى من مقالاتها الطلية التي كانت تنشرها من حين الى حين في هذه المجلة .

وفي زيارة قامت بها سكرتيرة التحرير تمكنت ان تتعرف الى هذا النشاط الادبي والاجتماعي الذي تقوم به السيدة طوبى . فهي بجانب عملها الادبي في عدة مجلات وجرائد تخصص قسما كبيراً من وقتها لمساعدة ٦٥ عائلة من عائلات اللاجئين .

o بعد جهاد متواصل دام ٢٥ سنة ، تنحت المربية الكبيرة السيدة امينه خوري المقدسي عن العمل في مدرستها التي خدمتها واعطتها من قلبها ودمها ورفعتها الى مستوى عال يليق بها .

فالسيدة امينة المقدسي، اذ يعز عليها مفارقة هذه الغرسة الصالحة، تقتلع من حديقتها لتستأنف نموّها وتقدمها في حديقة اخرى صالحة، ستوجه جلّ جهودها ونشاطها للخدمة الاجتماعية والانسانية، وهي خير من عمل في هذين الحقلين.

« فصوت المرأة » اذ تضع على رأس السيدة امينة المقدسي اكليلاً من غار، لتضحياتها وجهادها المقدس ، تتمنى للمعهد الكريم كل النجاح في مواصلة رسالته التربوية على يد رئيسته الجديدة، الآنسة القديرة رضى جريديني .

وتمثل هذه الصورة مشهداً من الرقص التوقيعي « الباليه » ، من مشاهد الحفلة النهائية السنوية لهذا المعهد . وقد اشترك في التمثيل والالقاء جميع تلاميذ الصف المنتهي .

o اشرنا في العدد الفائت الى حفلة اليوبيل الفضي لجمعية «نهضة السيدات» في طرابلس والتي اهدت فيها الحكومة وسام الاستحقاق للرئيسة السيدة كريمة عاصي . ويبدو في هذه الصورة منظر عام للحفلة ، ظهر في الصف الامامي، من اليمين الى اليسار، السيدة كريمة عاصي ، سيادة المطران ابو رجيلي ، معالي كبريال المر ، سعادة سميح عكاري محافظ الشمال .

o رفعت لجنة رفع المستوى الاخلاقي للاتحاد النسائي اللبناني العربي عريضة الى وزارة الداخلية ، ومجلس النواب ، ومحافظ بيروت ، تطالب فيها باقفال دور البغاء في بيروت اسوة بالشقيقتين مصر وسوريا . وتقدم بعض الاقتراحات بشأن هؤلاء المنكوبات ، ريثما يتهيأ لهن الانتقال الى دور العمل الحر الشريف .

وان رئيسة لجنة رفع المستوى الاخلاقي ، السيدة النشيطة ادلايد ريشاني ، ساعية سعياً جدياً لملاحقة هذه القضية الهامة ، كي تصبح في حيز التنفيذ ، وتمحى وصمة العار عن جبين هذا البلد . . .

o وصلت من البرازيل المهاجرة الفاضلة السيدة للي سعد قرينة السيد سليمان سعد وشقيقة السيد شارل سعد رئيس الكلية الوطنية في الشويفات بعد غياب يقرب من الثلاثين عاماً .

ووصلت ايضاً من فنزويلا ، لتمضية فصل الصيف في لبنان ، السيدة الفاضلة سعاد سلمان ، قرينة التاجر الكبير السيد عارف سلمان .

« فصوت المرأة » اذ ترحب بالضيفتين الكريمتين ، تتمنى لهما اقامة طيبة في ارض الوطن ، بين الاهل والاصدقاء .

o مرت بلبنان ، في طريقها الى استانبول ، لقضاء فصل الصيف سمو الاميرة فايزة ، شقيقة جلالة الملك فاروق ، بصحبة قرينها سعادة محمد علي رؤوف .

وقد زارت قصر بيت الدين وابدت اعجابا ببنائه التاريخي الفخم وهندسته الرائعة .

الروماتزم
منشؤه فى العادة بعض السموم التى تغشى الدم. فاذا استطعت تنقيته عجزت السموم عن التراكم فى مفاصلك. وهذا هو السر فى المساعدة القيمة التى يقدمها لك «كروشن». ان «كروشن» مكوّن بنسب صحيحة من عدة املاح معدنية. وهو مليّن ومدر للبول فى نفس الوقت وبفضل هذا المفعول المزدوج فان املاح «كروشن» تتيح للجسم كله تنظيفا تاما كاملا.

كروشن
5.

○ ظهر العدد الاول من مجلة « الشجرة » ، وهي مجلة تصدرها « جمعية اصدقاء الشجرة » ، تصدر اربع مرات في العام ، تحوي الكثير من المقالات الزراعية الفنية التوجيهية ، ويشترك في تحريرها نخبة من رجال العلم والاختصاص .

حيّى الله رئيس الجمعية المخلص الوجيه بدر بك دمشقية ، واعطاه القوة والعافية لمتابعة جهاده في سبيل انعاش الزراعة عامة والتشجير خاصة في لبنان ، وللزميلة الشجرة العمر الطويل والتوفيق في اداء رسالتها .

○ في الحفلة التي اقامتها المدرسة الداودية في العبيدية لتوزيع الشهادات ، القت الانسة الاديبة ناهية غلمية كلمة بليغة ، موضوعها : « اذا اردت ان تعرف تاريخ شعب فاقرأ تاريخ فتاته » . وختمتها بنصائح وارشادات للمنتهيات . والقت مديرة المدرسة السيدة انيسة ثابت كلمة شكرت بها الحضور .

وقد حضر هذه الحفلة جمهرة من اهل العلم والادب .

○ عاد من باريس في اواسط شهر تموز ، الاستاذ الشاب جميج طباره . وقد قضى الاستاذ طباره في باريس عاماً اكمل فيه دروسه الحقوقية ، ونال شهادة الليسانس في الحقوق . والسيد جميج من الشباب الممتازين الذين يرجى لهم مستقبل باهر .

وقد استقبله على المطار جمهرة من الاهل والاقارب والمحبين ، « وصوت المرأة » اذ تتقدم من المحامي الجديد بالتهاني ، تتقدم من السيدة الفاضلة والدته ومن والده ، متمنية ان يكون جميج عنوان فخر واعتزاز دائمين لهما .

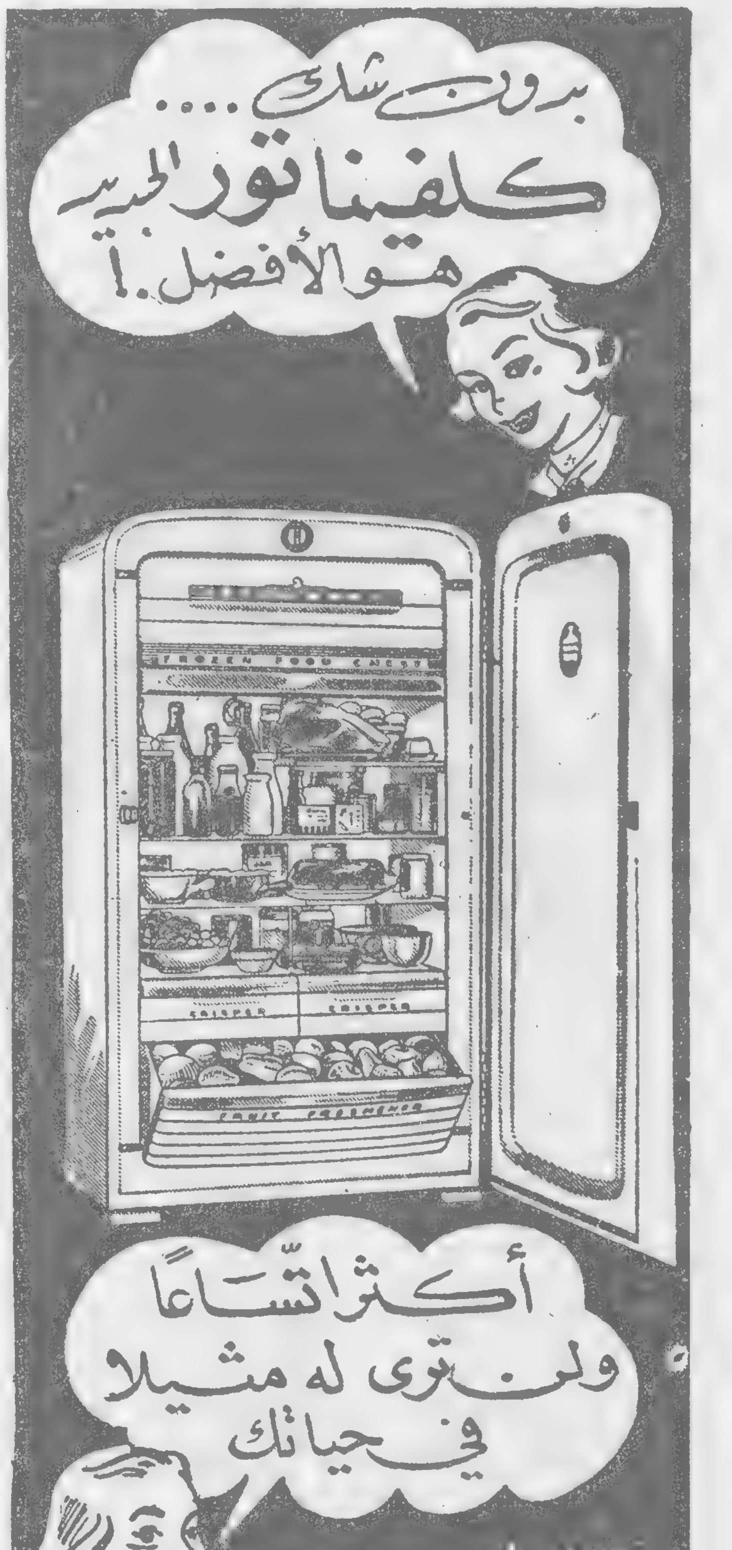

الوكلاء وصالة العرض :
ابراهيم يوسف سعد واولاده
بيروت : سوق الجميل .

HOOVER

مكانس هوفر الكهربائية
تنفض وتكنس وتنظف في آن واحد

شحنة جديدة
موديلات جميلة
باسعار مناسبة

هوفر صديقة
السجاد الامينة

الوكلاء العموميون لسوريا ولبنان
هنري هيلد وشركاه
تليفون رقم ٧٨ - ١٨
شارع الكوشية باب ادريس

هوفر

قصة الشهر

النخلة ذات الجرس

... كانت اطول نخلة على الشاطىء ، يعلو جذعها تسعين قدماً عن الارض ... ومع تمايل الاغصان المتشابكة ، كانت تنبعث نغمات جرس ، متناسق الدقات ، لا تنقطع الا حين تكون الريح ساكنة .

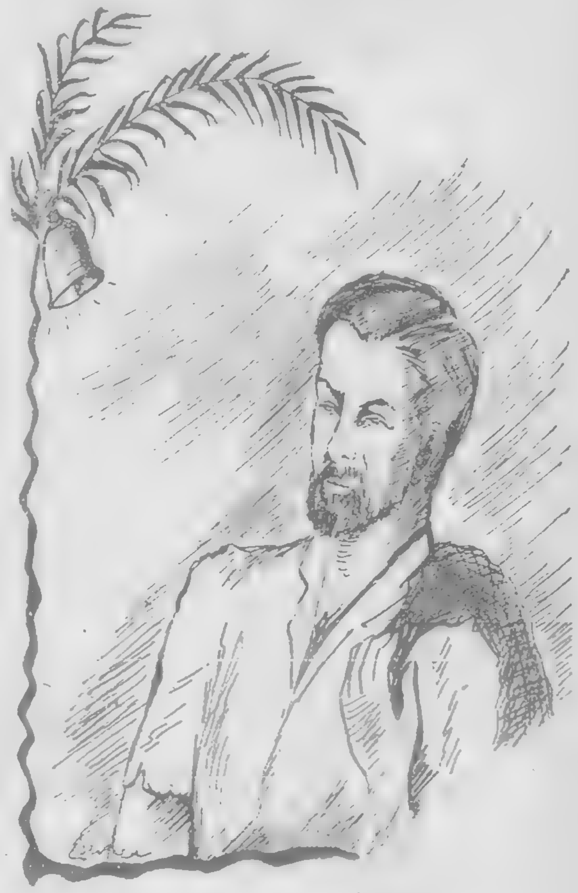

... وكانت الفتاة التي تسكن في المنزل المجاور للنخلة ، تتضايق كثيراً حين تسكن الريح ، وينقطع رنين الجرس في النخلة ، حينما يكون زوجها بعيداً ....

كان زوجها « دك كندي » يصطاد في قارب على ميلين من الماء الضحل ... على رأسه قبعة بالية ناصلة اللون ... ورجلاه عاريتان ، وثيابه لم يرتدِ ارثّ مثلها رجل ابيض ...

وكانت دقات الجرس تصل الى مسمعه فيتهلل وجهه وتشيع المسرة في جبينه ، فتظهر القناعة الراضية والسعادة متاوجة مع اشعة الشمس على وجهه القوي .

ويجذب الصنارة ، فاذا فيها سمكة ثمينة ... ويمر « دك » باصابعه عليها ليتعرف الى نوعها ... لقد كان « دك كندي » اعمى ....

... ومازال صوت الجرس يتماوج في البعيد ... ويمر في خاطره ، ما كانت تقوله له زوجته الحبيبة « ايلا » يوم علقت هذا الجرس في النخلة .. « حتى لا تضل الطريق يا رتشرد » ..

ايلا ... كانت دائماً في انتظاره .. كان يجدها دائماً هناك ، تنتظره تحت الجرس وهو يتبع رنينه ، ويرتمي بين ذراعيها .

كان « دك » يؤمن ان « ايلا » جميلة جداً وان لم يرَ وجهها من قبل ... كيف جاءه هذا الالهام العميق ، ان « إيلا » جميلة ؟ هو ما يزال يذكر يوم اصيب بصدمة انفجار سلبته نظره ، وكيف وجد على الساحل اعمى تعيساً بلا نصير .. ولكن إيلا اخذته واعتنت به ، حتى

عادت اليه قواه، ثم ركبا البحر في سفينة ليتزوجا ..

حتى « هونر » هذا الكريه المرائي ، الذي كان صاحب المخزن الوحيد في الجزيرة ، والذي كان يشير اليها باحتقار قائلاً « ذلك الاعمى الذي لا يصلح لشيء وامرأته » .

حتى «هونر» هذا لم يكونا ليهتمابه ..

وظلا يعيشان عيشتهما السعيدة تحت النخلة ذات الجرس ...

وما ان مرت كل هذه الاشياء في رأسه ، حتى وجه قاربه نحو المنزل... وكان يسمع إيلا تناديه من الشاطىء :

«اسرع يا رتشرد، فان عندي مفاجأة عجيبة » ...

وسمع خشيش مشيها في الماء الضحل وهي تجتازه لملاقاته ، وقبل ان يستقر القارب طوقته بذراعيها حتى كاد ان يقع في الماء ... وهي تقول : إنها مفاجأة سارة يا رتشرد ...

فقال لها وهو يضحك : « شيء طيب للأكل يا ايلا ؟! »

فأخذت خده تداعبه ، وقرصته قرصة خفيفة وقالت : « آه ، انك كغيرك من الرجال ، قلبك في معدتك » .

كانت « ايلا » مندفعة ، فلم تهتم لشيء حتى ولا بما اصطاده من السمك ، واخذته من يده ، وراحا يجريان معاً الى المنزل السعيد .

ورقصت ايلا من الفرح وهي تقول « انظر يا رتشرد ! المفاجأة العجيبة . ! »

فقطب دك جبينه ، لانه لم يكن في وسعه ان ينظر كما طلبت اليه امرأته ، انها منفعلة ...

وراح يتحسس الشيء الذي وضعته في يده ... شيء ناعم كالمخمل ...

وصاحت ايلا ... « انها لؤلؤة نادرة يا رتشرد ... سوداء جميلة ... اجمل ما رأته عيناي » . وراحت تخبره بانفعال، كيف أنها وجدتها في احدى الاصداف .

.. هذه لؤلؤة يا رتشرد ، لا يراها الانسان الا في الحلم ...

وظلت تثرثر بمحاسن اللؤلؤة، في حين كانت تروح وتجيء في المنزل ، لتعد لها طعاماً من السمك والفاكهة ...

بعد الطعام، جاءته بغليونه واشعلته، فجلس جلسة هانئة ، متمدداً على حصير من الحشائش ، ورأسه في حضنها ، وشعرها الاسود يتدلى على جبينه ...

نسي دك كل شيء آنئذ واحس بسعادة تغمر كيانه ، نسي كل شيء حتى اللؤلؤة الثمينة ، التي كانت في يده ... ولم يبق في رأسه الا « ايلا » هذه اللؤلؤة الغالية التي لا تقدر بمال ، واحس بمرارة عنيفة وللمرة الاولى ، انه لا يرى وجه ايلا الجميل ... وفيما كان « دك » يعيش في احلامه العذبة، رأسه في حضن زوجته الحبيبة ، كانت « ايلا » تأخذ من تحت الحصير جريدة ، وتقول له : رتشرد ، لم اقرأ لك هذا قبل اليوم ، لانه لم يكن فيه نفع ، اما الان فالامر يختلف .. كنا فقراء ونحن الان اغنياء ...

فقاطعها : ماذا تعنين يا إيلا ؟

فقالت ... تقول هذه الصحيفة ان الطبيب « ستاينابر » الاختصاصي الشهير بالعيون ، تمكن من اعادة النظر الى كثير من العميان ... الذين لم يولدوا عمياناً ، ولكنهم اصيبوا مثلك على اثر حادثة حدثت متأخرة .. وهو يقيم في هذا الشتاء في « بابيت » .

(البقية على الصفحة ٤٥)

أنعم وأفيد بودرة للأطفال في العالم

منذ اكثر من ٥٠ سنة والأطفال يجدون فيها المرح والسعادة لنعومتها المرطبة لجلدهم الرقيق .

Johnson's
BABYPOWDER

بودرة الأطفال
جونسونز

JOHNSON & JOHNSON (GT. BRITAIN) LTD., SLOUGH AND GARGRAVE

الوكالة العامة لسوريا ولبنان : شركة شرق المتوسط - خان انطون بك - بيروت

على المائدة

تحسب الكثيرات حساباً كبيراً لولائم الطعام ويجزعون منها اكثر مما يسرون خشية ان تبدر منهن على المائدة بادرة تدل على سوء التصرف .

وخير ما تصنعينه وانت على مائدة الطعام ان لا تكوني مضطربة الاعصاب . فاذا اخطأت في امر ما فتأكدي انه ما من احد يشعر بذلك الخطأ الا اذا نبهت الناس اليه بارتباكك واضطرابك .

واذا جمعتك المائدة بأشخاص لا تعرفينهم فلا لوم عليك اذا جاذبت جارك اطراف الحديث دون سابق معرفة .

ولا تجلسي بعيدة عن المائدة وتنحني عليها . لا تشربي الحساء من طرف الملعقة وانما من جانبها .

لا تأكلي بالملعقة ما تستطيعين اكله بالشوكة .

واذا تحدثت وانت على المائدة فليكن حديثك لطيفاً فكها وحذار من ان تتحدثي عن الموت والامراض والنكبات وعن كل ما تمجه النفس في ساعة الطعام .

ولا تتكلمي وفمك ملآن بالطعام . ولا تضعي مرفقيك على الطاولة .

للسيدة تمام داود

وقعة الطعام

١ – مقانق
٢ – بامية صياميه
٣ – سمبوسك
٤ – تمريه
٥ – كعك الجنواز
٦ – فاكهة
٧ – قهوة .

تقطع البامية ثم تقلي البصل بالزيت وترم فوقها بندوره . ثم توضع البامية في القالب بطريقة متقنة مع الملح ووضع عليها صحن لتحتفظ بشكلها ثم يعصر فوقها مقدار ليمونتين حامض .

سمبوسك

جبن وقية
بيض عدد ٢
سمن ملعقة ١
طحين – بقدونس .

يُفرم البقدونس مع الجبنة ويضاف اليها قليل من الملح .

عجينة السمبوسك

تعجن اوقيتين من الطحين مع بيضتين وملعقة ملح وملعقة سمنة . وبعد ان تجهز تترك مدة قليلة ثم تُرق وتحشى بما تجهز من الحشوة وتُقلى .

تمرية

طحين ابيض اوقية
كباية سكر
حليب ٦ اواق
اوقيتين سميد مع قليل من ماء الزهر .

كيفية العجن

يمزج الطحين مع قليل من الماء والملح ويعجن جيداً وعند العجن يطرق على الرخامة لكي ينعم ثم تغط العجينة بالزيت وتقطع قطعاً صغيرة بحجم الجوزة ووضع في وعاء فيه زيت .

حشوة التمرية

الحشوة تجهز قبل بيوم او عند الصباح . يطبخ السميد بقليل من الحليب والماء والسكر . وبعد ان ينضج (يستوي) يصب في وعاء ويترك ليبرد ثم تؤخذ هذه القطع الصغيرة من العجين وترق الى ان تصبح رقيقة جدا وتقسم

فليكن لكم في كل بلد صديق

مكاتب سفريات **يوسف عبده ابو جوده**

تودعكم وتقابلكم في المطارات والمرافىء تسهل معاملاتكم وتحجز لكم الاوتيل والقطار والسيارة والباخرة والطائرة وتعتني بكم لغاية وصولكم وعند عودتكم ايضاً .

اعتمدوها لكل تنقلاتكم وشحن بضائعكم

بيروت : شارع البرلمان – القاهرة شارع ابراهيم باشا

دمشق : المطار المدني – الاسكندرية شارع طوسون باشا

بور سعيد شارع محمد محمود باشا

برقياً : جو جوده .

الى قطع صغيرة مربعة الشكل وتحشى بها هذه الرقاقات وتقلى على النار .

كعكة الجوز

بيض عدد ٩
زبدة اوقية ونصف
طحين اوقية
سكر ناعم اوقية
برش ليمون

كيفية العمل

يؤخذ الزلال على حدة والصفار على حدة . يذوّب السكر ويرش فوقه قليل من برش الليمون ويحرك على نار خفيفة . ثم يخفق الزلال حتى يصبح رغوة بيضاء . ويوضع فوقه قليل من برش الليمون والفانيلا ويمزجان معاً . وينخل الطحين فوقها ، وتذوّب الزبدة وتخفق مع الطحين والبيض ثم يوضع المزيج في القالب ويخبز على نار معتدلة .

شراب التوت

توت ، سكر ، بنسبة واحدة .
نصف ملعقة صغيرة ملح الليمون . قليلاً من الماء قدر فنجان .

اعصري التوت ثم اغلي السكر والماء وملح الليمون وحركي باستمرار حتى يعقد القطر ثم اضيفي اليه عصير التوت واخلطيه ثم انزليه حالا عن النار واتركيه حتى يبرد تماماً وبعدها احفظيه في زجاجات ذات اغطية محكمة لحين اللزوم .

سالومه الجديدة

...يلقبونها بسالومه الجديدة، فعلى وجهها مسحة من جمال شرقي صارخ...

ترقص ايفون دي كارلو، فترقص القلوب على وقع خطاها، « وتلوّي قوامها المحرور » ... ويهيم الناس بحبها، تقديراً لها وافتتاناً بفنها الرائع . .

غير ان لهذه الراقصة الفاتنة مطمحاً غير المسرح والشاشة، مع ما يتبعهما من مجد وسؤدد ... فمتى انكشفت لنا حقيقتها تبين لنا، ان هذه الغانية، ذات العينين الزرقاوين الرخاميتين. تغض حياء على غير عادة زميلاتها من اهل الفن، وتهدف الى زواج سعيد وحياة هنيئة منعزلة

ايفون دي كارلو

في احدى ضواحي هوليود، بعيدة عن غوغائها وصخبها الاجتماعي الذي يبعث السأم الى قلب الراقصة الشابة !

وتغالي ايفون دي كارلو بالترحيب بضيوفها، شأن بنات الاجيال الغابرة . وتعلل سبب ذلك، انها عندما كانت طفلة في كندا، مسقط رأسها، كانت تكثر من معاشرة جدتها، وقد اكسبتها هذه العشرة طبعاً حيياً وبعض عادات يحسبها الناس « قديمة الزي » ولكن ايفون تحبها وتحرص على المحافظة عليها كل المحافظة .

وهي تحب الغناء اكثر من الرقص، وتأمل ان تلاقي فيه نجاحاً باهراً . ويعتقد الذين سمعوها تغني في فلمها « غادة النهر » انها موهوبة حقاً وان هذه الموهبة كفيلة بان تؤمن لها شهرة ومجداً...

نصيحة ام لابنتها

هذه نصيحة أم لابنتها.. قالتها لها، وهي تزفر انفاسها الاخيرة .

— لقد قاسيت كثيراً يا ابنتي ولا اريدك ان تقاسي مثل ما قاسيت . لقد كنت ضحية فكرة خاطئة . كنت اعتقد ان الحب هو نسمة الحياة التي انتشقها، بل هو هدف الحياة وسرها الدفين . ولكني لم أجد في الحب الا شجرة ضعيفة تمر عليها فصول السنة فتغير من حالها.. وجدت فيه شجرة تذبل في الخريف، وتترعرع في الربيع، وتتكمش في الشتاء، وتصفق اوراقها اليابسة في الصيف!

ما اطيب النوم في هذا السرير

أي فيلم يلائم ابنتك؟

السيدة عزيزة طباره

لعل اهم مشكلة اجتماعية تواجهها الامهات في تربية بناتهن وتفهمهن الحقائق المنزهة، هي اختيار افلام السينما وما يلائم سنهن... فكم من ام منعت ابنتها الصبية ان ترى فيلم كذا لأنه مليء بالمغامرات الغرامية التي تثير الشهوات، وتهبط بالمرء من اعلى درجات الكمال البشري، الى حضيض النزعات الحيوانية، ورغم هذا تخالف الفتاة كلام امها وتتبع هواها.

وكم من أم لم تعر انتباهها لابنتها، وما تختاره هذه الاخيرة من افلام متنوعة، فتضل فتاتنا سبيل الرشاد بدافع مشاهدتها كل انواع الافلام التي تربي شخصيتها وتقويها او التي تهدمها هدماً قوياً.. نعم، هذه المشاكل كثيرة في مجتمعنا اللبناني، وهي جديرة ان تكافح مكافحة شديدة لانقاذ اخلاق النشء.

ايتها الأم، قبل ان تملي ارادتك على ابنتك وتطلبي منها ان تنهج نهج تربيتك يوم كنت في عمرها، اذكرك بقول الامام العظيم الخليفة عمر بن الخطاب مخاطباً قومه:

« ربوا اولادكم غير تربيتكم لانهم خلقوا في زمان غير زمانكم ».

تمهلي يا سيدتي وانظري ملياً في الامر واذكري ان عصر ابنتك والبيئة البيتية والمدرسية، اي الحياة الاجتماعية الحاضرة، هي غير حياتك الاجتماعية، يوم كنت صبية.

ونحن نعرف ان المجتمع هو العامل الاول في انماء شخصية الفرد وتكيفه..

فتعالي اذن يا سيدتي نعالج مرضنا بروية ودقة، وندرس الافلام درساً وافياً تاماً ونتساءل هل هذا الفيلم مع بساطة موضوعه وابتعاده عن كل ما هو مجون، يلائم شخصية ابنتي؟

وهنا تنشأ مشكلة اخرى وهي درس نفسية الفتاة.

فالخجولة يجب ان تشاهد الافلام الجريئة التي تكثر فيها مواقف اللامبالاة، وبذلك تقوى شخصية فتاتنا شيئاً فشيئاً بطريقة غير مباشرة... والفتاة الجريئة التي تمتاز بجرأة ادبية والتي تفوق احياناً الحد الوسط، يجب ان تشاهد افلاماً معتدلة، فلا تفرط في الخجل الى حد الميوعة ولا تشمخ بجرأتها الى حد الغرور. ثم ان الفتاة المغرورة، وما اكره الغرور واحقره، وما اكثره في نفوس فتياتنا، فهذا النوع من الاناث يجب ان يشاهد افلاماً تحيي النفوس المتواضعة وتسمو بها الى اوجها الكمالي، وهنا يجب ان تعالج الأم بدقة نفسية ابنتها، فتحدثها عن اشهر المفكرين واكبر الشخصيات العالمية وعن تواضعهم، وكيف ان العلم لا يلتقي مع الغرور وان الانسان المغرور لا يملك ذرة من العقل... وهناك الفتاة الحساسة التي تفيض شعوراً وحساسية، فمثل هذه الفتاة جديرة بان تشاهد افلام البطولة التي تقوي الارادة وتغذي الشخصية الفردية...

واخيراً المتشائمة التي تعيش بانعزال عن البشر، يجب ان تشاهد الافلام المرحة الحلوة، التي تصور الحياة وما فيها من مظاهر عظيمة، خصوصاً حياة الشباب السعيدة باحلامها وامانيها...

ومما تقدم من هذه الدراسة الموجزة عن طبائع الفتيات المختلفة، يجب على الأم ان تتبع خطوات ابنتها من غير ان تعلمها بذلك.

ولكن، لا تفكري يا سيدتي مع كل ذلك، ان الداء سيزول بسرعة. يجب ان تكوني حكيمة صبورة، مثابرة، فالمثابرة هي سر النجاح في كل مشاريعك. ثم ان الفتاة تواجه تعقدات نفسانية عديدة في سن الرابعة عشر الى الثامنة والتاسعة عشر، فيصعب على الأم توجيه ابنتها حسب ما يوحي اليه ذكاؤها وثقافتها. اعلمي يا سيدتي ان الطريق شائكة، لذلك يجب ان تبدأي متفائلة، وان تثقي بنفسك وبنفس ابنتك.

انشري «صوت المرأة» بين معارفك وصديقاتك. إن «صوت المرأة» لا غنى عنها للسيدة الراقية.

السيدة اليس نحاس تتحدث ..

(بقية المنشور على الصفحة ٩)

تتناول طعامها ظهراً ، في مكتبها .

إن ابرز فكرة في مشروعها ، كما اكدت لي ، وكما تلمست بنفسي ، ليس الاحسان كاحسان صرف ، ولا عمل الخير كعمل خير صرف ، وانماهو رفع مستوى لمحتاجين الى المساعدة لكي تنتقل بهم في منازلها هذه ، من جوّ الفقر والشقاء وقلة الحظ ، وصعوبات البيئة ، الى حالة احسن ، يشعرون ، هم انفسهم ، أنها احسن ، من خلال تلمسهم روح المعشر والترتيب والعيش الهانيء . أي ان مؤسستها ، مؤسسة انسانية لتعليم الاقتباس في تحسين روحية اللواتي يزرنها ..

في كل منزل عشرات الاسرة ، عدا اسرة الاطفال الذين هيأت لهم في ضيافتها على التسلسل ، كساء وطعاماً وادوات المدرسة ، والالعاب وغير ذلك من متطلبات الطالب ، او الطالبة .

ان الارجنتينية الاولى ، في منازلها الكثيرة ، عون للعامل واسرته ، ساعة يقع في حاجة ، لذلك فكرت بشيخوخته ومرضه فبنت له في ضواحي العاصمة ، مأوى ، هو المأوى العظيم المعروف هنا ، على احسن تنسيق في توفر اسباب الراحة . كما انها آخذة في تشييد المستشفيات والملاجىء الكثيرة ، في مختلف الولايات الارجنتينية .

لا جدل ان بلاد الارجنتين ، كما هو مشهور عنها ، بلاد غنية ذات خيرات لا تحصى . ولكن في الوقت نفسه ، هناك طبقة عديمة السعادة ، في مادياتها ومعنوياتها ، بحاجة الى من يرفع مستواها . هذا هو معنى مشروع «افيتا بيرون» التي لم تنشىء مؤسسات لتشبع المعد او تلبس الاجسام فقط بل لتدل المحتاجين على معنى الحياة ، وطرق السعادة . فهي تعمل دونما كلل نادرة وقتها لسماع مطاليب من ليس لهم من يسمعهم ، لذا تراهم امام مؤسساتها كالسيل الجرار .

وهذا ما دفعني ان اصف لقراء «صوت المرأة» الغراء ما وصفت ، اعتقاداً مني أن في استطاعة المرأة ، والمرأة وحدها ، ان ترفع مستوى المجتمع وان تطرد عنه اشباح الشقاء ، والألم ، والحاجة .

مستحضرات WHIZ

يلزم وجودها في كل بيت !

زيت خاص لتزييت جميع ادوات البيت والمكتب
(من مكنات الخياطة الى الآلات الكاتبة ...!!)

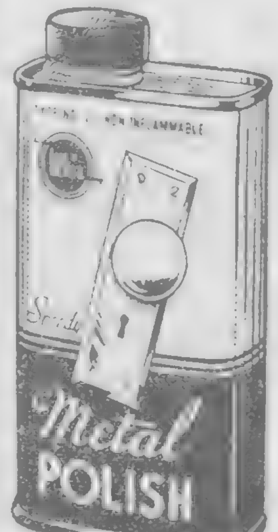

لتنظيف جميع الادوات الفضية والنحاسية ...

لابادة الحشرات على اختلاف انواعها
(٥٪ د.د.ت.)

الوكلاء العموميون للشرق الادنى ابراهيم اسبر الخوري واولاده ص.ب. ٤٨٥ بيروت ـ لبنان

(بقية المنشور على الصفحة ٣٩)

■

فتنهد كندي وقال : كلام جميل يا إيلا ، ولكن طبيباً مثله يتقاضى اجوراً مرتفعة !.

— صحيح ، قالت إيلا ، ويمكن ان ندفع له الان ، هذه اللؤلؤة .

— وهل يجيء يا ايلا ، من مسافة الف ميل ؟

— ولماذا لا يجيء ، في مقابل هذه اللؤلؤة الجميلة ؟

— وهل تساوي يا إيلا ، هذه اللؤلؤة ما يكفيه ... يجب ان نعرف كم تساوي ، وخير خبير في هذه الجزيرة الماكر «هونر» هو نصاب ولكن لا يوجد احد سواه .!!

■

كان هونر صاحب المخزن وصاحب مكتب البريد في الوقت نفسه ، لا يثق به احد من سكان الجزيرة ، وكان مخزنه يبعد بضع ياردات عن الكوخ المسقوف بالحشيش والقائم بجانب النخلة ذات الجرس ... وكان « هونر » يسمع رنين هذا الجرس ، كلما هبت الريح ... وكان رجلاً بادناً احمر الوجه ، خبيثاً ، يلذ له ان يهزأ بالعجز والبؤساء. عيناه صغيرتان ، كثقب ، وعقل دساس ، يكيد لجميع الناس .. يحب ان يجلس منفرداً ومعه زجاجة من الخمر ، يشرب حتى يأخذه الغرور ...

ولم يكن كندي يسمح لزوجته ان تدخل مخزن « هونر » ... وفي ذلك المساء ، حينما جاء كندي ليثمن لؤلؤته ، وصلت معه إيلا الى السلم ، ودخل هو يتلمس الطريق بعصاه .. وكان هونر ، يحتسي الخمر ، ولم يعرف « كندي » انه امام الرجل الخبيث ، الا حين ناداه بعنف وقحة : « ماذا تريد ؟ » .

تقدم الاعمى ومعه اللؤلؤة السوداء ، وقال : هل يمكنك ان تعطيني فكرة عن قيمتها يا هونر ؟

كانت اللؤلؤة كبيرة الحجم تامة التكوين ، ينعكس ضوؤها كانه نور

سحري ، فانعقد لسان هونر وهو يراها فقد شاهد لآلىء كثير جميلة ولكنه لم ير مثلها ...

وتملكته حمّى الطمع لو يقتنيها . مئة الف ريال ، قليلة فيها ، هي تساوي اكثر من مئة الف ريال ...

وجال في رأسه ان يسأل : « من أين حصلت عليها ؟! ولكنه زم فمه بدهاء ول

STILLMAN'S CREAM

جددي جمالك كل يوم ...!

وللقضاء على النمش والكلف وبزر الصبا ، جربي :

كريم ستلمان

فهو يحفظ لبشرتك نعومتها وينقّيها .

الوكلاء والمستودع : (حليم حنا وشركاه) — بيروت

في صباح اليوم التالي ، رأى هونر الاعمى وزوجته يأتيان ، متماسكين ، ويضعان رسالة في صندوق البريد ، ثم غادرا المكان كما جاءا ، متماسكين ولم يتبادلا اية كلمة مع هونر ...

راح هونر ، يفكر في امر هذه الرسالة .. لمن ارسلاها ؟ وماذا فيها ؟ هل هي شكوى ضده لمحاولته سرقة اللؤلؤة ؟

واتجهت انظاره الى صندوق البريد .. ونوى نية . يجب ان يعرف ما في هذه الرسالة ؟ ولم يكن ذلك عسيراً عليه ...

وفتح الصندوق ، ووجد الرسالة وكانت معنونة باسم الدكتور « ستاينماير » في بابيت ... ولم يشعر بتأنيب الضمير ، وفتحه على البخار وقرأ :

عزيزي الدكتور « ستاينماير » .

« هل يمكن ان تأتي الى هذه الجزيرة لمعالجة رجل أعمى ، يضع كل ثقته بك ؟ بيتنا قريب من الشاطىء ، تحت نخلة معلق فيها جرس . نرجو ان يكون مجيئك هو الرد ... »

فهم « هونر » كل شيء ، وابدل الكتاب بكتاب آخر الى صديقه ككسن ..

■

بعد شهر كان النصّاب الاخر ككسن ينزل في الجزيرة تحت اسم الدكتور « ستاينمار » ومعه كل الادوات والآلات الطبية ، وغطى وجهه بلحية ونظارتين من ذهب ، ولبس لباساً انيقاً ...

ومرّ ككسن وهو ينزل من السفينة امام هونر ، ولكنه تظاهر انه لا يعرفه ، وفي يده الحقيبة ، واتجه رأساً صوب النخلة ، وطرق الباب الصغير .

ولما فتح الباب ، انذهل لجمال السيدة الرائع ، ولكنه لم يظهر اية بادرة تفضحه ، فسأل بلهجة اميركية : هل هذا منزل المستر كندي .. ! انا الدكتور « ستاينماير » .

وحملقت إيلا فيه ، انها لم تصدق ان الطبيب العظيم سيأتي .

وصاحت : « لقد اتى حقاً يا رتشرد » .

لم يكن من السهل على كندي ان يصدق ، ولكنه بدأ يتحقق الامر وهو يشم رائحة الادوية المنبعثة من الحقيبة .

سألت إيلا بلهفة: «وهل يمكنك حقيقة يا دكتور أن تعيد اليه بصره.»

فمر ككسن بيده على لحيته وقال بوقار: «ليس لنا الا ان نرجو الخير.»

وبدأ عمله... طلب ماء دافئاً وطلب من المريض ان ينام، وغسل وجهه بخفة، ثم اخرج انواعاً من العدسات والبلورات، وراح ينظر ويتفحص بدقة. ثم اخرج عدداً من الانابيب والقناني، وفيها سوائل ملونة، احماض شديدة الرائحة، خضراء، وزرقاء ووضع منها نقاطاً في العين.. وراح ينتظر... وساعته في يده.. ثم اعاد الفحص مرة اخرى.. ثم اعاد الكرة، فوضع في كل عين ثلاث نقاط من محلول اخضر..

وصدقت إيلا كل هذا.. وكان املها كبيراً في ان يشفى زوجها ويعود اليه نظره... وكان كندي يضغط على يدي زوجته وهو يبتسم.

ومن فرحها، قامت إيلا رأساً الى الخزانة وجاءت باللؤلؤة، قائلة: طبعاً انك تود مشاهدتها...

ورآها ككسن فلمعت عيناه وود لو يقبض عليها بسرعة الا انه تماسك... وكان خبيراً باللآلي، اكثر من هونو نفسه. ووزنها في كفه، ثم وضعها في جيبه قائلاً: لا شك انها ستغطي كل النفقات.

وامر ان تدلى الستائر المصنوعة من ورق الاشجار حتى لا يتسرب الضوء الى عيني المريض فيؤذيهما... ثم ربط العينين ربطاً شديداً وقال.. حسبنا اليوم:

ونام ثلاث ليال، بجانب «كندي» وغيّر الاربطة مرات عديدة، ووضع مرة بعد مرة النقاط الزرقاء والخضراء والقرنفلية في العينين المقفلتين...

وفي عصر اليوم الثالث. لف ككسن الرباط لفاً محكماً حول رأس كندي،

كيفية استعمال مستحضرات «ايفان وليمز»

« Evan Williams » لتجميل الشعر

الدرس السادس

شامبو الحنة والبابونج « Camomile »

ان هذه المستحضرات اقوى قليلاً من الانواع الاخرى من الشامبو، وتستعمل لكي تجدد النشاط وتعيد اللون الى الشعر الاشقر الذي اصبح قاتماً، وهي لا تحتوي مادة «البيرو اكسيد» لذلك لا تصبغ الشعر حين يكون المراد تلميع الشعر، والثانية للحصول على نتائج اشد اثراً.

الطريقة الاولى: خذي محتويات صرة الشامبو ومحتويات صرة الحنة والبابونج وامزجيهما معاً في وعاء، ثم أضيفي الى المزيج قليلاً من الماء الدافىء وحركيه كي يصبح معجوناً لزجاً، اما الماء فأضيفيه تدريجياً، ويجب الا يتجاوز ربع اللتر، وواصلي التحريك كي لا تتجمع فيه كتل. بللي شعرك جيداً وضعي عليه اولاً نصف مزيج الشامبو، ثم اغسليه بماء دافىء، وبعد ذلك ادلكيه بما تبقى من المزيج، واتركيه عليه مقدار خمس دقائق، ثم اغسليه جيداً بكثير من الماء الدافىء ودعيه يجف دون استعمال آلة التجفيف.

الطريقة الثانية: أضيفي، تدريجياً، الى محتويات صرة الحنة والبابونج، ماء حاراً (ليس غالياً) وحركي المزيج باستمرار كي يصبح معجوناً كثيفاً. ثم فرّقي شعرك الى خصل وادهني جذوره بالمعجون بواسطة فرشاة صغيرة، وليكن المعجون حاراً، غطي رأسك بعد ذلك، بورق اسمر او منشفة لكي تحتفظي بالحرارة، ثم اتركي المعجون عليه حوالي ٥ او ٢٠ دقيقة. وفي اثناء ذلك أضيفي الى محتويات صرة الشامبو كمية من الماء الدافىء، تكفي لتحويلها الى معجون لزج، وبعد ذلك أضيفي بقية الماء وواصلي التحريك.

بعد انقضاء ١٥ او ٢٠ دقيقة ارفعي الورقة او المنشفة، واغسلي الشعر اولاً بماء دافىء ثم بنصف مزيج الشامبو الباقي وبعد ذلك اغسلي شعرك بماء دافىء ثم ادلكيه بما تبقى من الشامبو، وفي النهاية اغسليه بكثير من الماء الدافىء ودعيه يجف دون استعمال آلة التجفيف.

متظاهراً بالفوز وقال :

« اني واثق اني نجحت ، وغداً سيرى وجهك الجميل يا مسز كندي . »

وكانت إيلا تبكي، وهي تقول: « غداً سترى » .

فقبلها كندي وقال : « غداً لن يكون ظلام . »

وهب النسيم ، فهز جريد النخلة ، وغنى لهما الجرس نشيد الامل .

■

... ما يزال « هونر » على احر من الجمر ، ينتظر ككسن واللؤلؤة السوداء معه ، وكان « هونر » يعرف ان ككسن محتال اصيل ، وانه لن يتمكن بسهولة من تسوية حسابه معه . وعندما عاد ككسن ، سأله هونر بخشونة: « أين هي؟ هل حصلت عليها . ؟ »

فاخذها ككسن بين يديه وقد كشر عن اسنانه ثم جلس وصب لنفسه كأساً من الخمر .

وسأله هونر: كيف نقطع هذه اللؤلؤة؟

فاجابه ككسن ، هذا سهل جداً ، لقد وجدت مشترياً في بابيت ، وسأرسل لك نصيبك بعد ان اصل .

كان ككسن يكذب ، وكان هونر يعرف انه يكذب ، ولكنه تظاهر بانه مصدق فسأله :

وما هو المبلغ الذي قد تظن اننا سنحصل عليه يا ككسن ؟

- عشرة الاف ريال ، وقد نحصل على اكثر ، او اقل قليلا وسأخبرك بكل شيء وسأجازف انا بحصتي من الان ، واقدم لك تحويلا بمبلغ خمسة الاف..

... وتماسك هونر كثيراً قبل ان ينفجر بالضحك.. سيعطيه هذا النصاب تحويـــلا بخمسة الاف من الريالات... تحويل لا قيمة له ... وكان هونر يدبر في عقله مؤامرة لانتزاع اللؤلؤة من ككسن.

- ستة الاف يا ككسن ، ولتكن اللؤلؤة لك ...

واخرج ككسن دفتر التحاويل ، وكتب تحويلا بستة الاف ريال ...

ودس هونر التحويل في جيبه بهدؤ وسكينة، وقد ظهرت عليه علائم الرضى، ولما سأله ككسن عن كيفية خروجه من الجزيرة دون ضجة ، اجابه هونر ، « لقد رتبت كل شيء » ستغادر هذا المكان قبل الفجر ، امامك ستة اميال.. هي الطريق الوحيدة للخلاص .

- مسير ستة اميال... الى اين يا هونر؟

- تخترق الجزيرة، من مزرعة مجهولة، على الشاطىء الشمالي. هناك يلتقطك قارب صيد وينقلك الى جزيرة ريدر ..

فقطب ككسن وجهه ... أيمشي مسافة ستة اميال في الغابة وحده ...

- وقد يحدث ان اضل الطريق. فاجابه هونر : لن تضل يا صديقي ، سأدلك عليها بنفسي .

■

كان الفجر قد بدأ يطلع حين خرج الرجلان في طريقهما . في جيب « هونر » تحويل سخيف لا قيمة له وزجاجة خمر، وفي جيب ككسن لؤلؤة ثمينة سوداء . وكان هونر يتقدم ككسن لانه كان يعرف الطريق ، وكان يهمه ان يعرف صاحبه ان في جيبه المنتفخ ، مسدساً .. وتوغلا في الغابة ، والغابة تزداد كثافة ، والطريق تمتد بهما وهما يدوران من هنا ومن هناك حول جذوع الاشجار وكان الجرس ما يزال يصل رنينه الى آذانهم ، خافتاً خافتاً ..

وقال ككسن مغضباً « قلت ستة اميال ، ولكن ارى أنها مئة ميل ... »

فصحح هونر قوله : على مهلك ، لقد اجتزنا حتى الان ميلين فقط .

وراحا يواصلان السير ، حتى وصلا الى الشاطىء الشمالي ، ولم يكن في هذا الشاطىء ما يدل على الحياة ، سوى هذه الطيور البحرية المحوّمة ...

وبدا القلق على ككسن ، فسأل : « أين القارب ؟ » .

- « لن يصل قبل الغروب ، لندخل هذا المنزل ولنستريح قليلا » .

(مترجمة عن الن إلستن)

« يتبع »

○ هـذه الدنيا دنيا المرأة !... يولد الرجل فيسأل الناس :

« كيف حال الأم ؟ » . فاذا كبر وتزوج قالوا : « ما اجمل العروس . » ثم يموت فيقولون : « ترى كم خلف لزوجته ؟ » .

○ خير دواء للقلب المحطم ان يحطم مرة ثانية ...

○ سألت سيدة «سومرست موم» كيف تستطيع ان تقرر اذا كانت تحب رجلا معيناً او لا تحبه . فقال لها : « اذا كنت لا تشمأزين من استعمال فرشاة اسنانه ، فانت تحبينه حقاً » .

○ القبلات قد لا تنشر الميكروبات ولكنها بغير شك ، تضعف المقاومة .

« كلارا فايبغ » روائية المانية نابغة ، وقد احبت هـذه الاديبة ، في صباها ، فتى لم يفهم معاني روحها السامية ، فكان حبه لهـا تغريراً وشهوة في الجسد ، حادة . والمها ان لا تجد فيه ، وهو الفتى الذي تحبه ، هذا السمو الروحي ، فكتبت اليه هذه الرسالة الرائعة ؛ وتجلت في هذه الرسالة شخصية الفتاة العفيفة ، التي تحرص على كرامتها وشرفها ، واثر في الفتى هـذا العفاف المتناهي ، فقدّر شخصيتها ، وآمن بها ، الى ان اقترن بها . .

■

لقد احببتك حباً يفوق تصور البشر ، احببتك بكل طهارة نفسي وكل براءة قلبي ، وكل نضارة روحي ، وكل احلام النبل والكرامة والعزة والسمو التي تزخر بها اخيلة العذارى في اول عهدهن بالعاطفة واول عهدهن بالحيـاة !

لم انظر اليك كانسان ، بل نظرت اليك كنصف اله .

وهكذا عشقت فيك مثلاً اعلى كنت لا انفك انشده تسامياً بنفسي وتحرراً من بعض الغرائز الوضيعة فيّ ، ورغبـة في امتلاك ضرب من السمو النفساني اتيه به على الفتيات اللوابي ممن لا يطلبن في الحياة غير المال ولا ينشدن اكثر من المتعـة واللذة .

لهذا السبب حرمتك مني ، وباعدت بين رغباتك المادية وبيني ، ولم أشأ ان امنحك قبلة واحدة ، تشوه علاقتنا في نظري ، وتجعل منا حبيبين كسائر الناس .

أجل . اردت ان ارتفع بحبنا عن كل شبهة جسدية ، وكل غرض مـادي ، وكل لذة بهيميـة مهما ضؤلت ، ومهما اعتبرها الآخرون بريئة وساذجة وتافهة .

اردت ان احتفظ بنفسي الى ما بعد

رسالة حب خالدة

زواجنا ، نقية من كل شائبة ، طاهرة من كل رجس ، خليقة باحترامك وتقديرك وحبك .

ان فرائصي لترتعد لمجرد تصوري ما حدث امس ! لقد اقتحمت بيتي دون استئذان مني ، ثم واجهتني برغبتك الدنيئة المنكرة ، وقلت لي وبصرك الزائغ يلمع : اذا كنت حقاً تحبينني فأعطيني البرهان !.

نعم ، هدمت امـلي فيك ، ووضعتني بين امرين لا ثالث لهما : اما ان امنحك نفسي وانا عذراء برهاناً على حبي لك ، واما ان استمسك بكرامتي وشرفي ومثلي الاعلى فافقدك الى الابد .

ولمـا بكيت وتوسلت ، والتمست اليك ان تتريث حتى نتزوج ، ثارت ثائرتك وقلت ان والدك الشيخ الثري يأبى ان يزوجك من فتاة فقيرة مثلي ، وان ليس في مقدورك ان تظل عفيفاً في علاقتك لي ، وان تصبر حتى يتوفى الله والدك ، فتصبح حراً وتتزوجني !.

هذا ما قلت ، هـذا ما سمعته منك بالحرف ، فاستشاط غضبي وجن جنوني ، ولم استطع الا ان اطردك وانا اجأر وابـكي .

ولقد ذهبت ناقماً عليّ ، يأكل صدرك الحقد والبغض كأنك لم تعرفني ابـداً ، وكأني لم اكن في نظرك ، وفي حواسك ، وتجاه بدنك اكثر من انثى تشتهيها وتطمع في امتلاكها لحظـة ثم تنبذها .

ومع ذلك فقد عفوت عنك ، واعتقدت ان هذا التصرف الطائش الاحمق كان نزوة منك ولكنك عدت الي صباح اليوم اشد جنوناً مما كنت ، تلح في الطلب ، وتنشد نفس البرهان ... البرهان ؟! . برهان الحب ! هذا كل ما يحتل خيالك ، ويثير اعصابك ، ويلهب فيك غرائز القسوة والعطش والتحدي ، ولكن لماذا تطلب البرهان في الجسد ولا تطلبه في الروح ؟ لماذا تطلبه في العار ولا تطلبه في الشرف ؟ لماذا تطلبه في اذلالي ولا تطلبه في مساعدتي على الاحتفاظ بكرامتي ؟

لقد ودعت الحيـاة في سبيلك ، وانكرت المرح والشباب مرضاة لك وجعلت من بيتي ديراً حجبت نفسي فيه ، خشية ان يتصل بي انسان فتدب الغيرة في فؤادك .

انت تطلب برهاناً مادياً على حبي لك ، وانا متأهبة لاعطائك اياه ولكن بعد الزواج ، على شرط ان تعطيني انت منذ الان بصبرك واخلاصك وعفافك ، برهاناً عاطفياً مثالياً على انك تحبني لنفسي لا لجسمي ، ولروحي لا لهذا الاناء الجثماني الحقير الذي لا بد ان يذهب يوماً طعمة للتراب ! واعلم اني فتاة فقـيرة مسكينة لا تملك من متاع هذه الدنيا غير عفافها ، فان لم يصن هذا العفاف الرجل الذي تحبه وتثق به ، فمن ذا الذي يمكنه ان يصونه ؟!

لا تقتل حبك ! لا تطلب على الحب برهاناً غير الوفاء في ظـل الشرف والا فستبغض هـذا الحب انت نفسك ، وستبغض المرأة التي طاوعتك على العبث به ، فتنصرف عنها ، وتنبذهـا ، ولا تفكر ابداً في ان تجعل منها زوجتك !.